يافا ـ يوم الخميس في ٢١ شوال ١٣٥٤ ـ الموافق ١٦ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

# الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٠٧ ـ السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

| | عن سنه | عن نصف سنه |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |

# جواب المندوب على مذكرة الاحزاب. اشتداد المناورات في حيفا وتوسيع الميناء. ٣٦ طائرة جديدة للعراق. استمرار هزائم الطليان. القاء الغازات السامة

## ١ـ الصهيونية في تعبئتها الجديدة
## ٢ـ هل قاموا برسالتهم أم فجعوا البلاد بمصيرها
## ٣ـ فلنأكل الحشائش ما دامت معنويتنا حية

فاوضت الجمعيات اليهودية حكومة الاكوادور لاسكان طائفة من يهود العالم في بلادها . وكان رد تلك الحكومة سخياً مدنياً ، اذ تقدمت بالجواب ومعه مليون فدان من اكرم اراضيها . ولما رأى اليهود ذلك ، أو لما رأت جمعياتهم ، وقعوا في مشكلة حاروا كيف الخلاص منها . ولم يجدوا سبباً يبررون به رفضهم خلا الطعن في تلك البلاد التي لم تعرف بعد الطبيعة اليهودية. وكان الجواب على مروءة الاكوادور الدعاية الواسعة يثيرها اليهود عن «البلاد المتأخرة» ، البلاد التي «لا وجود فيها للامن العام» كما طفقوا يشيعون

لم يكن اليهود يحسبون ان انكلترا المدركة العاقلة تستعدي عليها دنيا العربية والاسلام لارضاء اليهود وحملهم قوافل قوافل ، وموجات موجات ، الى فلسطين قرة عين العرب ، ومحراب المسلمين . فقد استخذت لهم هذه الدولة ابشع استخذاء. واذن فلماذا الاكوادور في سحيق اميركا الجنوبية يهاجرون اليها ، وعندهم فلسطين ، البلد الجميل المقدس ، البلد الناعم ببحره الرائق ، وجباله الاشم ، وغوره الخصيب؟ واذا ضاقت فلسطين فان «كرم» بريطانيا لا يضيق بل يتسع فيوقع شرق الاردن في الهاوية هو ايضاً في سبيل الامبراطورية ، وكسب عطف اليهود ، افناء شعب عسك بوطنه ، لا يفارقه قبل ان يفارق هو الوجود

هذه الصهيونية تحمل اليوم معها المال ، والنفوذ ، والحقد الماضي القديم ، اسلحة تشهرها علينا في حرب لا تظهر فيها السيوف ، ولا يسمع فيها الرصاص ، لكنها مع ذلك حرب ستنتهي بظافر ومهزوم ، وربح وخسارة ، وبقاء بلاد لاصحابها واخذها من ايديهم . والتعبئة ، كما رأى القراء ، عامة في جبهة العدو ، ومضطربة مشلولة ضئيلة في جبهتنا . معنى ذلك خسارة فلسطين والعياذ بالله . معناه تسليمها في عار فاضح كما سلم آباء لنا الاندلس لولا فارق واحد هو ان التسليم يومئذ وقع بميدان شهد التاريخ بوفاء المهزومين وفاء كان ثمنه غالياً جداً ، في الارواح الوافرة ، والخسائر التي لا تقدر . فليحذر العرب ، عرب هذه البلاد ، ان يلوثوا تاريخاً مجيداً لم تلوث صفحاته حادثة خضوع !

. . .

هذه الحكومة اقامتها عصبة الامم عملا بما اسموه رسالة الارشاد الى ان تستطيع البلاد وقوفاً على قدميها . ومعنى ذلك القاء عبء المسئولية على أهلها شيئاً فشيئاً تمهيداً للاستغناء عن مهمة الاشراف والتدخل . فهل حقيقة مشت بريطانيا طبقاً لذلك ؟ هل حقيقة جرت على تسليم شؤون البلد لاهله ، شأناً شأناً ، ووفت بما قطعت على نفسها للعصبة ، وللعالم ؟

كان في البلد أثر من آثار الحكم الذاتي خلفه الاتراك الذين نعتهم الانكليز وحلفاؤهم بالمتأخرين . كان في البلد شعب واحد مطمئن على مصيره ، بل لا يخطر بباله ان يفجع بذلك المصير . وكان في البلد شعور قوي بين الحاكم والمحكوم ، ينفي صفة الحكم بالمرة الى درجة اذا طلبت الآستانة من القدس جنوداً يحاربون في جبال القفقاس تقدم هذه البواسل من اشدائها . وجاء الانكليز فاذا ذلك الاثر من آثار الحكم الذاتي يعتدون عليه ، ويرون فيما خلفه الاتراك «المتأخرون» فيضاً من الكرم لا تتسع له تعمية الدولة «المتمدنة» ! واعتدوا لذلك على البلديات فسخوها تشويهاً ومسخاً فظيعين . وفجعوا البلاد بالقلق الدائم على مصيرها ، وقذفها بشعب آخر مدوا له في عدوانه . ومن يوم دخولهم البلاد وأهلها يرون فيهم دولة محتلة لا سبيل للشعور معها .

هذه بعض نعم الانكليز ، المتمدنين «اصدقاء» العربية ، و«اخوان» الاسلام!

. . .

على الصفحة الثالثة من هذا العدد مقال ممتع عن «جبابرة» العالم . وبين هؤلاء هتلر ، زعيم المانيا . وفيما قيل عنه جملة لا يجب أن يهدرها القارىء ، بل فرض عليه أن يعيد تلاوتها مرة وثلاثاً . يقول هذا : «لا بأس ان نأكل الحشائش ، نعتاش عليها ، ما دام ان ذلك يبقي الروح الوطنية متقدة شابة في الامة» . وليس احوج من عرب هذه البلاد الى اتباع هذا التعليم العالي . اجل ، لنرحب بالحشائش طعاما على فاخر المأكل والمشرب ، ما دام ذلك يبقي فينا المعنوية القوية ، ما دام يحفظ لنا الضمير الوطني خالصاً من الشوائب . وما قيمة الذهب وجنات الدنيا بعد ان يشردنا الذهب طرداً من بلادنا ؟ الحشائش اليابسة ، ذات الشوك ، ولا طعام ينتهي بالآكلين الى الرحيل والجلاء . الحشائش السامة القاتلة ، ولا شهي الاطعمة التي تصورنا أمام العالم في صور شتى من الجبن ، والعجز ، والطمع . هذه الحشائش سنأكلها ، لاننا نريد وطناً ، نريد تاريخاً ، نريد مجداً !

ابراهيم

في كلمات موجزة

## السيد . . .

هذا هو اللقب العربي الجامع ، اللقب الذي نسيت اجيال اليوم معناه . قامت امس الكتلة الوطنية في سوريا تلغي الالقاب الدخيلة ، مؤثرة احياء اللقب الاصيل ، واطلاقه على الجميع ، على كل عربي

وهل كانت رسالة العرب غير ان يسودوا ، وان يظلوا العالمين بجناحيهم ، فلا ظلم ولا جهل ، ولا فقر ؟ وماذا بعد السيادة من ألقاب تجوع اليها النفس وتشتهيها ؟ ثم لماذا الفروق الكثيرة بين العربي والعربي ، وهما واحد في كل شيء ؟ ان الطبقات لم يرض عنها التاريخ العربي ولا الطبيعة العربية . وهذه الصحراء سلوها كيف ينادي البدوي فيها ابن اسعود هل يخرج نداؤه عن : ياعبدالعزيز او يا لأمام ؟

حبذا اللقب في كلمة تجمع اكبر المعاني ، وترمي الى ابعد الاهداف . حبذا هي في لقب يلغي سائر الفوارق بين شعب لا سيادة لفرد منه على سائر الافراد ، بل سيادته هو ، كمجموع ، على غيره من الشعوب !

## كلمة حق

حينما طلب البوليس من السيد محمد وسف اسماعيل احضار شقيقته لمعاينة محل حقيقة اصابها شلل عندما اقتحم ضابط البوليس بيتها شاهراً مسدسه — اجاب محمد المذكور انها لا تقبل ، انها (تخاف) البوليس . اجل ، ولماذا لا تخافه وهو لم يخف حرمة البيوت فيقتحمها كأنه في ساحة قتال ! في كلمة محمد المذكور تجد ، يا مستر سبايسر ، السر في كراهية الشعب للبوليس ، وفي طلب اصلاحه على الفور اصلاحاً اخلاقياً منظماً — فهل تتقدم لذلك !

## اللاتينية المتحدة

ربما فهم القراء من البرقيات غير الواقع حين تقول ان فرنسا قررت مساعدة بريطانيا في حالة هجوم من ايطاليا على هذه . لا ، ايها القراء . ان فرنسا حتى هذه الساعة تميل كل الميل مع جارتها اللاتينية . ولولا ذلك لضربت بريطانيا ضربتها من زمن طويل . والرأي العام الفرنسي «اللاتيني» يشايع ايطاليا كل المشايعة ، ويرفض ان يهدر نقطة من دمها . الى القراء ان يعرفوا ذلك ليسهل عليهم معرفة لماذا لم تقم بريطانيا حالا بتقليم اظافر موسوليني . ان اللاتينية الان لتقف في وجه الانكلوسكسونية تحول بينها وبين اضعاف حكومة روما

« الباحث الصغير »

# مقام ابراهيم

## خطاب أديب العربية الاستاذ اسعاف النشاشيبي في حفلة تأبين فقيد سوريا العظيم

«فيما يلي الخطاب القوي الذي ألقاه الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي اديب العربية في حفلة التأبين الكبرى في دمشق فكان أجود ماقيل ، بل كان دستوراً وطنياً ، متين السبك بعيد الغاية» :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على سيد الوجود وسيد الانبياء والمرسلين وجميع العالمين «محمد» صلى الله عليه وسلم

بارك الله وحيا امجاداً كراماً انجاداً وطنيين ، غدوا يمجدون عظيماً من اخوانهم وخلصائهم من الابطال المحاميس الابرار المجاهدين . ان في ذلك لذكرى «ان الذكرى تنفع المؤمنين»

«سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين»

. . .

ان البطولة لحرى بالتمجيد وبالتعظيم ، وان بارا بأمته ودينه الحق ووطنه لحقيق بالتفخيم . وان المجاهدين هم صفوة الناس «اولئك هم خير البرية» وهم اولياء الله المخلصون

«سلام على ابراهيم . كذلك نجزي المحسنين»

. . .

ليس ولياً زاهد متماوت متمسكن في زاهدين . وليس ولياً مشعبذ مؤول مبدل في الدين . وليس ولياً مجذوب ذو شطح او مجنون . وليس ولياً صوفي قرمطي باطني ، اقواله هن بنات الحشيشة والافيون . انما اولياء الله المجاهدون

«سلام على ابراهيم . كذلك نجزي المحسنين»

. . .

لم يشق المسلمين الا ملوك المسلمين . ولم يضم المؤمنين الا الاغبياء الامراء الادنياء الظالمون . ولم يجبن ولم يخوف في الحياة الناس الا المرقدون «سقاة المرقد» المنومون المنيمون «اي القاتلون» المتدلون من المعتدين بالباطل الى رجال الدين . وما للمستضعفين في الارض الا العاملون يعملون والا المجاهدون

«سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين»

. . .

انهم الابطال الاكرمون يشقون . وانهم الابطال الصابرون يعذبون . وانهم الابطال يصفدون بالحديد الشديد كما صفدت يد ابرهيم ويسجنون . وانهم الابطال المستميتون «يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون»

«سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين»

. . .

انهم الابطال يغامرون ويقدمون ويرجون ويأملون اذ الجبن متكمكمون مستكسلون ويائسون مع الخوالف والقواعد قاعدون . والمؤمنون و «القناعة من طباع البهائم» مؤملون وطامعون وطامحون وراجون «انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون»

«سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين»

. . .

لما تهدم بناء ذلك الرجاء في دار العرب الشاميين ، واقتحم تنين اليأس في المقتحمين . وقنط القانطون ، وظنت الظنون . وخاف الجريء ، وكع الشجاع ، وهاب القوي — والقنوط في الامم والفناء سواء — طلع الشيخ الصنديد والاسد الرهيص :

(المتوكل على الله ابرهيم هنانو)

الحلبي الشامي العربي المسلم . واردى التنين بحربته ، بثورته . يا قاتل تنين اليأس بثورته ، انك القطب والبدل الحق في الآخرين ، وانك لمن الاولياء ومن الابطال الخالدين .

«سلام على ابراهيم . كذلك نجزي المحسنين»

. . .

ان شكت الناس من الادواء فالابطال لا يشكون . وان وهن المرضى حين العلة فالابطال لا يهنون فكأن القوم ارواح لا اجسام ، وشكاة او سقم لا يغزو الا الجسم . وقد انساب الى ابراهيم صل سل شرقي فما روعه . وسرى في الحي سل صل غربي فما فزعه . ولقد اقام حليف

« البقية على الصفحة السابعة »

# مشاهدات صغيرة

هذا الذي انا مبديه لكم نظري وانما .. ، كل انسان له نظر ...

## المعقول !

في اسبوع واحد حدث ما يلي :

١) اكتشفوا في القدس حجرا اثريا يرجع تاريخه الى القرن الميلادي الاول ، نقش عليه «تحذير» للمسيحيين من الاقتراب من الهيكل اليهودي .. والتحذير مستمر بالطبع الى الآن ، وانما الهيكل هو الذي اضنى عليه الذي اضنى ... على



خنادق في اديس ابابا وحولها خشية مهاجمة الطائرات

الادون ابد !

٢) اكتشفوا في بيت لحم «ادب ميز» لدى اليهود الذين انتهكوا حرمة كنيسة المهد ، ويعد الاهالي عرائض ميرفعونها الى المندوب السامي ، والبابا ، والدول المسيحية يطلبون فيها «تحذير» اليهود من بيت لحم ... والآية هنا قد انعكست كما ترى ، اذ التحذير المطلوب «نقشه» ، هو لليهود من المسيحيين !

٣) خرج من السجن الشاب اليهودي مايكن ، وهو لم يكن قد سجن الا لنفخه في البوق عند البراق ، واعتدائه بذلك على «الاستاتيكو» — الحالة الراهنة — بين المسلمين واليهود ، وفي سجن هذا الشاب تحذير «مزدوج» ، لليهود من المسلمين ، وهؤلاء من اولئك !

ولكن بما ان لابليس املا في بسط سلطانه من جديد على الجنة التي طرد منها ، كذلك لليهود في «ارض اسرائيل» .. ، في هذا الجو «الصافي» الذي يطل فيه «التحذير» بعينيه «المسليتين» .. ، من جميع الجهات ، على الجميع !

وعلى ضوء ما تقدم ، يمكن تحقيق الامل اليهودي الانكلو — ابليسي ، «بشيء واحد» .. ، هو ان لا يبقى على الارض كلها لا مسلمون ولا مسيحيون !

ويقول نشيد «الهاتيكفا» — الامل — اليهودي عن هذا الشيء الواحد ، انه — وحياة جابوتنسكي ، وقبر ترمبلدور ، و «عمل» وايزمن — هو وحده الشيء البسيط .. ، «المعقول» من وجهة النظر اليهودية :

## مصيبة «دوبل» !

اختار الله المرحوم شفيق بك الدجاني الى جواره ، ولم تكد محكمة صلح «غيتو» تل ابيب تعلن الصمت ثلاث دقائق حدادا على فقيد القضاء ... ومداهنة «بالطبع» للاحياء ، حتى هبت ( اليهودية — الفلسطينية ) مذعورة ، لا على الفقيد .. ، وانما على منصبه الذي لا يجوز في عرفها ان يشغله غير «ادون» عملا بالمبدأ القائل بانتزاع الاراضي دونما بعد دونم ، والمرافق والمناصب وكل شيء .. ، واحداً بعد الآخر !

والآن اسمع الخبر التالي منقولا عن صحف اليهود :

«اقام المحامي ( غرشمن ) قضية على سبعة من زملائه المحامين اليهود لانهم «تآمروا» فيما بينهم على الاضرار به مهما كلفهم الامر لاسباب خاصة

وقد نظرت محكمة صلح تل ابيب في هذه القضية الغريبة وبعد ان سمعت اقوال المحامين المدعى عليهم ضج القاضي من كثرة اقوالهم وعطل الجلسة»

ثم تساءل معي :

أحق ما قيل من ان الحكومة عينت ، او هي توشك ان تعين محامياً — ادوناً ، للمنصب الذي خلا في القضاء ؟

وهل سيكون القاضي الجديد من هذه «العينة» التي «تتآمر» على بعضها ؟

اذا صح ذلك فواحسرتاه على القضاء .. ، فأن مصيبته «دوبل» : — والمصائب لا تأتي فرادى ...

## أقول الحق «ولو» ..!

بعد ان بحت اصوات بئر السبع وغزة وطيرة حيفا وقلقيلية وغيرها من البلاد العربية وهي تلح — بغير جدوى

« البقية على الصفحة السابعة »

# دنيا العرب والاسلام

## رسالة مصر

# ثياب عسكرية في لون الرمال

## التخوف من العاصفة القادمة من جنيف

### اهمية مصر الدولية واحتمال تجدد المظاهرات

تعددت المقابلات في اليومين الاخيرين بين اعضاء الجبهة الوطنية وعلى اثر هذه المقابلات اتفق اعضاء الجبهة على ان يجتمعوا ظهر اليوم في دار رئيس الوفد وقد اسفرت الاجتماعات عن القضاء على القيل والقال!

### انجلاء الموقف

وقد قابل حلمي عيسى باشا المندوب السامي امس مقابلة طويلة، وتناول الحديث، مسألة المعاهدة والوزارة التي تبرمها، وتناول بوجه عام ما جرت به الاحاديث السابقة مع الزعماء

وعقب انتهاء المقابلة، اتصل حلمي باشا برجال الجبهة واطلعهم على فحوى الحديث، الذي تبين انه لا يختلف عن الاحاديث السابقة!

هذا وبوادر الحال تدل على ان الموقف حيال ابرام المعاهدة يوشك ان ينجلي بالرغم من دؤوب بعض الصحف البريطانية على تعكير الجو

والانكليز انفسهم يفهمون ان مصر ما كانت لتقبل معاهدة سنة ١٩٣٠ لولا حرصها على مراعاة الظروف الدولية الحاضرة، وعدم استغلال ما تقع فيه بريطانيا من متاعب

### لتضليل الطائرات

كلما مر يوم ظهرت في الافق الدولي سحابة جديدة تضاف الى الغيوم المتلبدة وكلما اقترب يوم ٢٠ يناير وهو يوم اجتماع عصبة الامم لتقرير عقوبة حظر البترول على ايطاليا، انكشفت الاخبار عن الاستعدادات العسكرية. والنشاط العسكري في مصر، نشاط واسع النطاق هذا وسيعرض على مجلس الجيش الاعلى في اجتماعه يوم الخميس القادم عدة مسائل خطيرة في مقدمتها احتياط عسكري موضوعه اعداد ملابس وادوات خاصة للجيوش التي توجه الى الميدان الغربي وروعي في اعداد هذه الادوات والملابس ان تكون بلون الرمال، بحيث لا يستطيع العدو ان يتبين حركات الجيوش واستعداداتها، وكذلك ستكون خوذات الرأس والسيارات الحربية، وسيارات النقل متخذة نفس اللون

وباختيار هذا اللون، تكون الجيوش المتحركة أو المعسكرة، كقطعة من الصحراء، لا تظهر للطيارات، ولا لجيوش العدو المقابلة

وقد صرح مدير مصلحة الموانيء والفنارات، بأن الحكومة المصرية غير مكلفة بتطهير جزء من البحر لا يدخل في الميناء وانما هو وسيلة من وسائل توطيد دعائم الاسطول البريطاني فأعربت الحكومة البريطانية عن رغبتها في تحمل النفقات

### أهمية مصر

نشرت جريدة «النيوز كرونكل» مقالا للميجر ريد الخبير الحربي فيها حول مركز مصر، ابان فيه ان مصر هي المفتاح وانها منذ عصور الفراعنة ما كانت اهميتها للعالم اعظم مما ستكون في المستقبل

واستطرد: ولا يخفى ان مصر تطلب استقلالا تاماً، فكيف نوفق بين وجود هذه المصالح وبين مطامح الوطنيين المصريين الذين لا يرضيهم نصف استقلال!؟ وقد عرضت بريطانيا على مصر شروطا للاستقلال، عدتها مصر مهينة لها

والامر الذي يشغل بال انكلترا هو كيف يمكن التوفيق بين استقلال مصر والمصالح الانكليزية والفرنسوية والمحافظة على سلامة الاراضي السودانية وضمان الامان لقناة السويس، وهو طريق بحري جوهري الى الممتلكات الاسيوية لبريطانيا وفرنسا

ومن الامور الخطيرة البارزة في المفاوضة على استقلال مصر مسألة اعادة القنال اليها في سنة ١٩٦٨ بعد انتهاء امتياز الشركة. ومن الواضح انه اذا لم تسو مسألة الاستقلال، فمعنى هذا تجدد الاضطراب وحوادث القتل وبث الدعاية المعادية لبريطانيا

### خطورة القناة

والعاصفة قادمة لان مصر تروم انهاء اجل الاحتلال مع ان القنال والسودان يجب ان يكونا تحت حراسة بريطانية. والحاجة شديدة الى قوة كبيرة من الطائرات قرب القنال فضلا عن وضع تعليمات دقيقة شديدة تحظر مرور طائرات غير بريطانية ومصرية فوق منطقة تبعد ٢٠ كيلو مترا عن القنال. يعني انه لا بد من وضع قوة كبيرة على مقربة من القنال

وقد رغبت ايطاليا في ان يكون لها نصيب في حراسة القنال وهو امر لا يرجح اجابتها اليه فمتى صارت مصر عضواً في عصبة الامم باتت هي غالباً حامية القنال والقابضة على دفته

ثم يتخلص الميجر ريد الى قوله: واذا لم تنل مصر الاستقلال الذي تطلبه فقد يلتمس المصريون عون ايطاليا! ثم ان احتلال بريطانيا للسودان مسألة شائكة اخرى ولكن بريطانيا لا ينتظر ان يضعف حكمها هناك!

وخير طريقة لاجتناب الحرب في المستقبل في سبيل هذه المشاكل ان تتعاون بريطانيا وفرنسا وايطاليا على حلها في الشرق الادنى

وختم الميجر ريد مقاله هذا بقوله: ان استقلال مصر معناه دخولها عاجلا او آجلا في عصبة الامم التي يكون عليها حينئذ ان تبت في مسألة حيوية. ولعل خير حل لمشكلة قناة السويس ان تهيمن عليها العصبة وتتولى حمايتها!»

. . .

## حول خطاب الاستاذ عجاج

# ضرورة الدعاية لقضيتنا خارج فلسطين

## من نحن في نظر الرأي العام العالمي ...

### «بقلم الدكتور يوسف هيكل»

«فيما يلي تتمة مقال الدكتور هيكل الذي نشرناه امس»:

### دعاية اليهود هائلة

يجب ان يعلم كل منا، لا سيما الذين يشتغلون في شؤوننا السياسية ويديرون الرأي العام في البلد، ان في البلاد الغربية دعاية عاصية منظمة وشديدة ضدنا، وقد ضلت هذه الدعاية كتب التاريخ والجغرافيا العامية، حتى الموسوعات اللغوية!. فقد اصبح القوم يعتقدون ان فلسطين مهد اليهود وبلادهم وان في فلسطين اكثرية يهودية ساحقة وحكومة صهيونية! وان انت تحدثت عن فلسطين خطر لك وجود اليهود فيها وان تكلمت عن وجود اليهود عاد الخاطر الى فلسطين!

والرأي الغربي يعتقد ان من في فلسطين «من اغراب» عدد قليل من العرب الرحل، يقتاتون من لبان نياقهم وما يدفعه اليهم اليهود أجر أعمالهم في المصانع والمزارع الصهيونية! ونرى كل يوم، المطابع تصدر كتبا، ومقالات مزينة بالصور والرسوم مثبته للرأي العام هذه الاقوال!

فأمام هذه الدعاية المنظمة المشوهة للحقائق التاريخية والوضعية، يعتقد الرأي العام ان كل ما يقرأه ويسمعه عن فلسطين صحيح لا مبالغة فيه وعندما يسمع بين حين وآخر ان في فلسطين اضطرابات او ثوره ناجمة عن مطالبة العرب بحقوقهم، يهز كتفيه قائلا: اما لهؤلاء الهمج ان يعيشوا بسلام وينعموا بالرخاء والرفاهية التي جلبتها عليهم الصهيونية!؟

اما والحالة هذه، فأن الحكومة الانكليزية لا يمكنها انصافنا حتى وان حاولت «تصفية نيتها» وارادت وضع الحق في نصابه. لانها اذا ارادت عمل شيء من هذا قام الرأي العام عليها واتهمها بالحيدة عن الحق وبمحاباة العرب. وناهيك عن الرأي اليهودي الدولي، وقد رأينا شيئاً من ذلك عندما وضع مستر مكدونلد «الكتاب الابيض» بعد حوادث عام ١٩٢٩، وكيف انه اضطر، امام الرأي اليهودي المعزز بالرأي العام، الى ابدال الكتاب الابيض «بكتاب اسود» ...

### هنا وفي الخارج

اما هذه الحقائق، وبصراحة واجبة في هذه الايام العصيبة اقول: ان لا نجاح لقضيتنا اذا نحن قصرنا العمل على فلسطين وحدها، وان لندن «لا يمكن ان تكون صدى اعمالنا في فلسطين» فلا يسع الحكومة البريطانية ان تلبي طلباتنا او ان تعبأ بـ «زعمائنا» كما عبأت بسعد وغاندي ودي فاليرا، والرأي العام على ما هو عليه الان! لان حكومة لندن دعت سعداً وغاندي وديفاليرا للمفاوضة معهم، لانها تعلم ان الرأي العام واقف على حقائق الحال في بلاد هؤلاء الزعماء. ويعلم ان كل منها قضية وطنية حقة تريد حقاً اغتصبته القوة اما الحال في فلسطين فهي على نقيض ذلك. فالحكومة لا تخشى استعمال اية قوة وقتل كل حركة وطنية طالما الرأي العام يرى انها تقوم بعمل قانوني وانساني!

وان هذه الحقائق لا تظهر جلية للفلسطيني الا حينما يخرج من فلسطين ويأخذ في النظر اليها عن بعد، وفي الوقوف على السياسة الدولية. وحبذا لو ان رجال السياسة في فلسطين وقادة الفكر فيها، يخرجون منها ولو قليلا، ويأتون الى الغرب، ومن ثم ينظرون اليها من وراء البحار ويدرسون السياسة العالمية. عندئذ تكون اعمالهم صالحة مثمرة، وأقوالهم صحيحة

### العمل في كل مكان

وقصارى القول، ان العمل واجب وواجب بكل ما اوتينا من قوة، ان لا ينحصر في دائرة واحدة او يقصر على بلد واحد

يجب العمل في فلسطين — يجب توحيد الصفوف، وايقاد الروح الوطنية في كل نفس عربية، والعمل سياسيا واقتصاديا، على اسس علمية حديثة، لكن لا يجب ان نبذل قوانا فقط في معاركة الانكليز في فلسطين كما يريد الاستاذ عجاج. بل ان نبذل هذه القوى، في الدعاية في الخارج، لعرقلة المشاريع الصهيونية وافهام الرأي العالمي العام اننا قوم نفهم معنى الحياة، ونعرف كيف نذود عن اوطاننا ونستطيع ان نتذرع لذلك بارسال رجال عمليين ذوي علم وكفاءة، الى لندن وغيرها من كبرى العواصم الغربية. ويعمدوا الى تأليف كتب عن فلسطين ...، ونشر مقالات على صفحات الجرائد الانكليزية وغيرها. وكذلك يجب «العمل» في البلاد العربية والاسلامية. يجب ان يعلم العرب خاصة والمسلمون عامة ان السياسة الانكليزية الصهيونية تريد تهويد قسم من بلادهم وابادة من فيه من العرب. يجب ان نثير في نفوسهم الغيرة والوطنية فيجاهدوا معنا، ليعلم اليهود والانكليز اذ ذاك ان في اعمالهم هذه المغايرة للحق والعدالة في فلسطين لا يحرضون عليهم اهل فلسطين فحسب، بل كل عربي وكل مسلم، فنكون قد عملنا على توليد روح «الدفاع المشترك» عن البلاد العربية. الدفاع الذي هو جد ضروري لسلامة كل جزء من بلادنا امام الروح الاستعمارية التي اشتدت حديثاً في بعض بلاد الغرب

هذا ما يجب علينا عمله اذا رمنا حقاً ابعاد الخصوم عنا، وابقاء فلسطين عربية. وهو عمل متسع الاطراف ويحتاج الى جهود جبارة، والى ايمان متين، واخلاص عظيم.

الى هذا العمل يجب ان ندعو، وعلى هذه الخطة يجب ان نسير بخطى ثابتة

لندن يوسف هيكل
دكتور في الحقوق والاقتصاد

. . .

## الهمية

## سقوط ماكال

لم يؤكد بعد هل وقعت ماكال في ايدي الاحباش بعد المعارك التي دارت حولها أم انها لا تزال في قبضة الطليان. فالحكومة الايطالية أسرعت فنفت الاشاعة التي روتها المصادر الحبشية عن استيلاء الاحباش على ماكال وكذبتها تكذيبا باتا. وعادت المصادر الحبشية فأكدتها مرة اخرى. وليست هذه هي المرة الاولى التي تنفي فيها ايطاليا انباء المصادر الحبشية

ومما لا جدال فيه ان الاحباش استطاعوا بفضل ما أعدوه من الاعمال العسكرية واتخاذ الحيطة الشديدة بعد منتصف شهر كانون اول الماضي ووجهوا عناية زائدة الى المناطق حول ماكال وانتهت الى استيلائهم على نقاط عسكرية حصينة في شمالها وجنوبها وغربها.

والاستيلاء على ماكال يضعف القوة المعنوية في جنود الطليان فوق ما يضعف مركز ايطاليا السياسي في الاوساط الاوروبية، كما يكون سقوطها حجة قوية في ايدي الدول التي تقف في وجه ايطاليا وتطلب اليها الوقوف عند حد في النزاع الافريقي

وأشد ما يخشاه المارشال بادوليو: اذا قلنا بأن ماكال لم تسقط في يد الاحباش وجارينا المصادر الايطالية، في الوقت الحاضر سقوط ماكال وانتهاء خطته الحربية الى الفشل بعد كل ما اتخذه من معدات. والذي يظهر انه ينتظر وصول نجدات عسكرية كبيرة ليشرع المارشال في حركاته الجديدة. والخطة التي يعمد اليها بادوليو في الوقت الحاضر خطة الدفاع لا الهجوم، وقد كانت خطة سلفه

# صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

جبابرة العصر وأبدع ما كتب عنهم

## موسوليني الذي يقول كيف أومن باي واحد اكبر مني

## هتلر من اعماق قلبه يصرح : اننا نرضى بالحشائش طعاماً مع بقاء الروح الالمانية

## غرفة ستالين فى قصر الكرملين تشبه غرفة انتظار في عيادة احد أطباء الاسنان

### أبدع مقال رأيناه فى هذه السنة بقلم الرحالة المشهورة روزيتا فوربس

«هذه هي الكاتبة — الرحالة — المغامرة روزيتا فوربس الشهيرة تقص عليك انباء ما جرى لها هي بالذات اثناء مقابلتها لجبابرة اوروبا، وجبار اميركا في مقال طويل نشرته، نعربه هنا كله لغرابة ما فيه وأهميته»:

«المحرر»

### الملك فيصل يكتب الى السنوسى

جرت المقابلة الاولى ما بيني وبين موسوليني منذ زمن طويل، ايام كنت فتاة صغيرة، مقبلة على اولى مغامراتي، وكانت هذه المغامرة هي اجتياز الصحراء الليبية الى الكفرة، الواحة السرية للسنوسي

في ذلك الوقت كان الامير فيصل — ملك العراق فيما بعد — مقيما في



منفاه في (سرنوبيو) على بحيرة ماجيور الايطالية، فلما صممت انا على ان انال منه كتابا يكتبه الى السنوسي وهو الكتاب الذي اخذته وجعل رحلتي في عداد الممكنات سافرت الى ميلان، وهناك كان النزاع قد شجر لاول مرة بين الفاشستية وبين الشيوعية، فقابلني رجل عريض المنكبين ضخم العنق اسمر العينين كان يتمشى على رصيف المحطة وعلى ظهره اكياس من الرمل يحملها ليتقي بها خناجر المهاجمين

والى هذا الرجل وجهت كلماتي متضرعة اليه في حماس من كان مثلي في اوائل العشرين من العمر، ان ييسر لي سبيل السفر الى سرنوبيو، وقلت له ان مستقبلي كله يتوقف على ذهابي الى هناك

### الدكتاتور الحالى يحمل الامتعة!

كان هذا الرجل هو بنيتو موسوليني فدخل معي في تفاصيل المغامرة التي اعتزمت القيام بها ثم دخل فأخرج لي امتعتي من عربة كانت مغلقة من عربات القطار، ثم اخذني الى مكان قريب اعطاني فيه ما يسمى «بالشاي» في غرفه ولكنه لم يكن في عرفي انا غير مزيج من الشربة والقهوة، وفي هذه الاثناء اتم معي حديثه عن رحلتي وقال لي: «ليس امامك ما يبشر بالنجاح، ولكنك اذا نجحت فسأكون انا قد وجدت موضوعا اكتب فيه في جريدتي» فقد كان هو اذ ذاك محرراً في احدى صحف ميلان

### يحب العزلة فيعزل ايطاليا كلها

وشرح لي الرجل مطامحه، او آراءه كما قال هو، وكانت كلها مطامح وآراء استعمارية يدفعه اليها حماسه وعدم تبصره بالعواقب وحبه للشهرة. ثم سألني عن اقصى ما اتمناه في مستقبلي فقلت له في حماقة الشباب: «اريد ان اكون خطرة»! ثم سألته هو ماذا يريد؟

«اريد ان اعيش وحيداً منعزلاً عن الناس»

هذا هو ما قاله «الدوتشي» اذ ذاك، وها انذا اراه قد عاش كما كان يتمنى في عزلة عن الناس حتى جعل ايطاليا كلها اليوم في معزل عن جميع الدول!...

### كفر «الدوتشي» اذا صدقت روزيتا

بعد ذلك بسنين قابلت «الدوتشي» وكان قد اصبح ديكتاتورا يجلس وراء منضدة كبيرة الحجم فوق العادة، وعلى الحائط وراءه صورة لشخصه في حجمها الطبيعي، وكان من الاسئلة التي القيتها عليه قولي:

— هل تؤمن بالله؟

وكان جوابه:

— كيف اؤمن باي واحد يكون اكبر مني!

ومع ذلك فالرجل ليس بالمجنون جنونا سابقاً للاوان!

انه قيصر ولده زمنه — قيصر هيجته وأثارت ثائره هذه الحدود التي تحده بها الظروف العصرية، وحسبك لتعرف عنه أنه صنع من مادة سيئة، انه هو نفسه يعرف ذلك، ويعتقد حتى

الاهالى الذين يستخدمهم لقضاء مآربه.

ولقد قال لي مرة:

«ان الجمهور مادة بائسة، ولكن الرجل هو الذي يجب عليه ان يتخذ من هذا الجمهور كل ما في مقدرته ان يتخذه منه»!

وقابلت الرجل مرة اخرى في فنيس (البندقية) وكان في قصر روج يطل على جموع من الفاشيست علا صراخها، فسألته:

— هل تؤمن بالقضاء والقدر؟

وكان جوابه السريع:

— كلا! ومع ذلك فانني لا استطيع ان اعتقد في نفسي انني وجدت بالمصادفة قضاء وقدراً!

### اصدق ما قيل عن «الدوتشي»

وربما كان ما قاله الجنرال بلومبرغ القائد العام للجيش الالماني هو اصدق قول قيل الى الان عن «الدوتشي» وعن ايطاليا

انه قال: «انني اعترف بان موسوليني رجل روماني قح، ولكن رومانيا قحاً واحداً لا يمكن ان تتألف منه امبراطورية»..!

### هتلر حالم كما تنبيء عيناه!

اما هتلر فاكثر جاذبية من موسوليني

انه رجل هزيل، لا يأكل قط ما يكفي، ولا ينام ما يكفي

وتدلك عيناه الهادئتان الزرقاوان على ان له احلاما لا يمكن قط ان تتحقق كلها، فالفوهرر يحب ان يعطي كل الماني عملا، وطعاما، واحتراما لشخصه

ومن اجل هذا شق هو طريقه الى الحكم، وفي اول سنة من سني حكمه قال لي في برلين: «انني اريد من كل الماني ان يأخذ نصيبه مما تنتجه الارض الالمانية»

وفي سبيل هذا الغرض الاسمى فشل هتلر الزعيم، لانه تناسى اليهود، والكاثوليك، والمعارضين له — وكلهم من الالمان

### سياسة الفوهرر في ثلاث جمل!

لقد شرح لي هتلر سياسته في هذه الجمل الثلاث:

١) انني ضد الكاثوليك الذين يعلقون على روما من الاهمية اكثر ما يعلقونه على برلين

٢) انني ضد اليهود لانهم استخدموا عقولهم لصالح الجنس العبري، لا لصالح الجنس الالماني

٣) انني ضد الشيوعيين لان الاشتراكية الوطنية (النازية) تقف في جانب السلم — السلم بين الطبقات كما هو بين الامم

### مقارنة بسيطة بين هتلر وغاندي!

ادولف هتلر شبيه بغاندي، اكثر مما هو شبيه بموسوليني، وانني لاذكر الان ما سبق لهذا الزعيم الهندي ان قاله لي عند ما زرته في المسكان الذي كان ينزل فيه في لندن، اثناء مشاطرتي له فيما كان يأكله من الخبز والجبن، وكان هذا الذي قاله رداً على سؤال مني وهو: «هل تستطيع الهند المستقلة ان تحمي حدودها»؟

وكان جوابه: «بعد ان نتحرر، لن تبقى لنا حاجة بالمحاربة»

ولقد كنت احس دائما ابدا من هتلر كانه يريد ان يقول مثل هذا الكلام وما ذلك الا لانه هو نصف روحاني وناسك تام النسك، متقشف غاية التقشف

### لنأكل الحشائش ولتبق الروح الالمانية

ولقد اقترب هتلر ذات يوم من المثل الاعلى الذي لغاندي وذلك عند ما كانت المانيا لا تجد ما يقوم مقام البضائع التي كانت الدنيا ترفض تصديرها اليها اذ قال لي:

«ليس يهم الالمانيين اليوم ان يأكلوا الحشائش، على شرط ان تبقى الروح الالمانية دون ان يصيبها اي وهن»

### هتلر الطفل! وهتلر الرجل

في هتلر من الطفل الشيء الكثير الكافي لجعله لا يدرك ان الروح الالمانية تحب التظاهر، فهي لا بد لها من ان تسير في صف عسكري، وان تقدم التحية لاحد، وان ترتدي الملابس العسكرية وتجعل العلم يرفرف عليها، كما ان الروح الروسية تحب الثرثرة والتشدق بالكلمات الضخمة عن الدنيا وعن التدخين

ايضا بدلا من النوم في الليل.

ولكن الرجل الذي في هتلر كان هو الذي واجه معضلة تشغيل العمال العاطلين وقال في نفسه: «انك اذا لم تستطع ان تجد للرجل عملا، فاحسن شيء من ذلك هو ان تجد له ما يشغله»!

وليست في المانيا النازية الان اياد كسولة، فكل امرىء يحس في نفسه بان شخصيته ليست ذاهبة سدى

ولقد اعيد النساء الى دورهن وقيل لهن: هناك مقامكن!

فلما سألت انا هتلر ماذا ينوي ان يعمل معهن، كان جوابه لي: «اعطيهن ازواجا يكونون احسن الازواج»

وانني كثيرة الشك في ان يكون هتلر قد احب احدا، اللهم الا مثله الاعلى: المانيا الموحدة التي تضم اليها جميع البلدان التي تتكلم الالمانية، ومن ضمنها النمسا

على ان هتلر كان يحب امه اعمق الحب، وهي قد ماتت عندما كان هو في السابعة عشرة من عمره، وتركته يجري وراء حظه، فاشتغل في البناء في مبدأ الامر، ثم انخرط في سلك الجندية

### ماهو اعظم شيء يتحرك له هتلر؟

وسألت هتلر مرة عن اي شيء حدث في حياته كلها فجعله يتحرك. وتوقعت منه بالطبع ان يسمعني شيئا عن «معاهدة الصلح» او عن «اعلان الجمهورية الالمانية» ولكن جوابه لي عن الشيء الذي حركه انه لم يكن الا: «وفاة امرأة»

واظن انا ان هتلر من اجل امه، لا يرى في النساء الا الامهات، او امهات المستقبل. اما الزوجات، والعشيقات، والخليلات فانه لا ينظر اليهن!

### ملك اليونان من العمال العاطلين

عن الملك جورج ملك اليونان الذي عاد الى عرشه واستأنف من جديد اعمال الحكم، لا اذكر الا ما قالته لي اخته الاميرة هيلين ملكة رومانيا «المطلقة» عند ما زرتها في بخارست وقالت عن اخيها ان من ينشأ نشأة الملوك، لا يحسن عملا آخر غير الحكم

ولقد سبق لي ان دعوت هذا الملك الى حفلة راقصة في منزلي في لندن، فلما رحت اسأله ماذا يجب مني ان اقدمه اليه في هذه الحفلة قال لي «تذكري انني من العمال العاطلين ولا بد من ان اعامل كما يعاملون»

ولقد احسن اليونانيون صنعاً باعادة هذا العامل الى العمل الذي يحسنه اتم الاحسان

### دكتاتور روسيا يحب الاطفال والكلاب

لست الان الا في موضوع الجبابرة من الرجال وحدهم، والا لتكلمت كثيرا عن الجبارات من النساء. فدعوني اذكر لكم ما اعرفه عن ستالين

انه يمقت ان يدعى «دكتاتورا» وهو كلف بالتحدث الى الاطفال كما انه يحب الكلاب ويحب ان يوقع بامضائه على العرائض التي يرفعها اليه وحده الفلاحون



الذين يحجون الى موسكو من اطراف الارض لهذه الغاية. فكل عريضة موقع عليها منه لا بد من ان ينفذ ما فيها من الطلبات

وتشبه غرفة ستالين في قصر الكرملين «غرفة الانتظار» في عيادة احد اطباء الاسنان!

ولقد قال لي مرة «انني اشتغل من من اجل الشعب، لا من اجل روسيا»

وبهذه النفسية استطاع هذا الرجل الفلاح ان يكون الحاكم لمئة وعشرين مليونا من النفوس

ان ستالين ليتطلع الى ما وراء الحدود الروسية!

انه يريد ان ينال جميع العمال في الدنيا ما فيه لهم الكفاية لا اقل ولا اكثر.

### روزفلت الرأسمالى يكره الاحتكار

هناك في الكفة الاخرى من الميزان الاقتصادي ترى اميركا الرأسمالية، وهناك زرت رئيسها روزفلت فكان ما قاله لي:

« يلوح لي في هذه الايام انه ما من احد يريد ان يحتكر لنفسه موردا من الموارد الا وهو يريد في الوقت نفسه ان يوقع الضرر بزميل آخر من زملائه »

وفي الحق ان هذه الروح لهي الروح المتأصلة في اعماق نفوس جميع الاميركيين كافراد

ولو ان هذا البيان الذي صرح به الرئيس كان رسميا، لكان صدمة كبرى للكثير من اراء رجال الاعمال المالية وهي الاراء القائلة بفوائد الاحتكارات والمعارضة تمام المعارضة للمبادىء التي ورثها ستالين عن لينين...

## في سطور

### نساء انكلترا ماذا يعملن؟

في انكلترا ٢٦٫٩٤٥ صياداً مرخصاً لهم بصيد الاسماك، ولكن ليس بين هؤلاء الا ٨٠ امرأة

اما اسكتلندا ففيها من المرخص لهم بالصيد ١٨٫٤٧٢ رجلا وامرأتان فقط!

وفي انكلترا ٧٥٠ امرأة بناءة تشتغل في البناء و ٤٠٩ نساء سواقات ماكينات

على ان النساء في انكلترا يسيطرن على الاعمال الاتية:

المنسوجات: ففي انكلترا والغال «ويلز» ٥٧٤٫٤٤٠ امرأة نساجة مقابل ٣٠١٫٥٤٢ نساجاً من الرجال

الملبوسات: فالنساء في هذه الصناعة ٥٤٢٫٨٠٩ والرجال ٢٧٦٫٧٣٨؟

الورق: فالنساء ٦٣٫٩٩٤ والرجال ٣٧٫٤٢٧

وفي الحرف المرخص بها ٣٨٩٫٣٥٩ امرأة و ٣٥٦٫٧٢٦ رجلا

اما في الخدمة في المنازل الخصوصية فالنساء الخادمات ١٫٩٢٦٫٩٧٨ خادمة بينما الرجال ليس منهم الا ٤٦٢٫٩٣٥ خادما...

### نماذج لا تسر لطلبة المدارس!

قرر تلميذان من تلاميذ مدرسه الصنائع في مدينة وير في مقاطعة هرتفوردشاير ان يهجرا الدرس، وان يصبحا لصين!

وهذا التلميذان هما ريتشارد كوكس وعمره ١٦ سنة، وتشارلس ايلي وعمره ١٧، وقد فر الاثنان من المدرسة مساء يوم الجمعة ٢٧ الماضي فسرقا سيارة ونزعا رقمها فتعقبهما البوليس، فتركا السيارة ونهبا ثانية فثالثة، فاستنجد البوليس المتعقب لهما بفرقة جاءته من المقر العام ومعها سيارة سريعة جدا، مزودة بالات اللاسلكي، وفي النهاية استولى اليأس على الولدين فتركا آخر سيارة، ودخلا الى غابة ايبنج الكثيفة الشاسعة الارجاء

وقال البوليس لمخبري الصحف ان لا فائدة ترجى من الدخول الى الغابة والبحث فيها عن الولدين، فالباحث فيها عنهما كالباحث عن ابره في الصحراء!

ولذلك يرابط البوليس الان على جميع الممرات التي يمكن للولدين ان يخرجا منها... بعد ان يعضهما الجوع بنابه...

## ٨٠٠ الف جنيه لتوسيع ميناء حيفا

### الغرض حربي محض قبل أن يكون تجارياً

طالما رددت هذه الجريدة خسارة العرب في حيفا التي اصبحت معقلا من معاقل الاستعمار. وقد علمنا ان ميناءها سيوسع زيادة عن توسيعه السابق. وسيشرع في ذلك بعد بضعة ايام. ويسع الميناء الان خمس بوارج حربية واربع بواخر تجارية لكن الحكومة تريد ان تجعله يسع ١٢ بارجة و ١١ باخرة، وسيكلفها ذلك ٨٠٠ الف جنيه، ويستغرق العمل عشرة اشهر. ولم يعرف حتى الان من اين ستأخذ الحكومة هذا المبلغ

اما بناء المرفأ الحالي فقد كلف الحكومة مليون جنيه وربع المليون

* * *

## الصحف اليهودية وموقف الاحزاب

### هل هذا من عندها ام ان لها مراسلين

لاحظنا في المدة الاخيرة ان الصحف اليهودية تنشر اخباراً مغلوطة ومقصودة لـ « مراسليها » العرب ـ كما تقول ـ عن موقف الاحزاب ورؤسائها من المجلس التشريعي.

وقد جاء في عدد هابوكر أمس من هذا القبيل خبرا من مصدر عربي مطلع تقول فيه ان الحكومة تقوم الان بوظيفة الوسيط ( كذا ) بين الاحزاب العربية لتهدئة الخلاف الواقع بينها

وعلمت جريدة دوار هايوم ان رؤساء الاحزاب العربية قد انتهوا من وضع مذكراتهم وسيقدمونها للمندوب. وتقول « ان راغب بك النشاشيبي يوافق في مذكرته على مشروع المندوب السامي لكنه يطلب تعديل بعض المواد. وكتب عبد اللطيف بك صلاح يطلب تعديل بعض المواد ايضا. اما الدكتور الخالدي فقد طلب تعديلات بسيطة.

واما الاستاذ جمال الحسيني فهو يرفض المجلس التشريعي ويطلب انشاء حكومة وطنية. وسيكون هذا موقف مؤتمر الشباب ايضا » وستقدم المذكرات غداً

وعلمت هاآرتس ان حزب الدفاع الوطني كتب في مذكرته يقول ان المشروع لم يرض جميع العرب ولذلك يجب على الحكومة ان تعدل بعض الشيء فيه. وعلمت كذلك ان « راغب بك النشاشيبي تحدث الى سمو الامير عبد الله مدة طويلة حين زيارته القدس حول جواب الحزب على مشروع المندوب فأشار سمو الأمير ببعض الاراء الهامة التي وافق عليها راغب بك »

هذا ما قالته الصحف اليهودية بنصه

## هذا المجلس نرفضه ايها المضللون

### تأخر العرب لانهم لم يصفعوا افتراءاتكم!

اقامت الجمعية الصهيونية العالمية في لندن مأدبة للصحافيين الانكليز شرحت لهم اسباب معارضتها للمجلس التشريعي في فلسطين. وقد خطب برودتسكي فقال ان رفض اليهود للمجلس لا يمكن ان يتغير، وهم يأسفون لانهم مضطرون للسير على خطة عدم التعاون مع الحكومة وتكلم الحاخام بارلتسويك فقال: « ان الانحطاط الادبي والاجتماعي لاكثرية السكان في فلسطين ( كذا ) يمنع من انشاء مؤسسات ديموقراطية ولذلك يجب التنازل عن فكرة المجلس الى ان تصبح الاكثرية صالحة للحكم الديموقراطي ».

وطالما قلنا لهؤلاء اليهود ان المجلس التشريعي اتفه من ان يقبله العرب. انه شيء لا يثير فيهم الا السخط والاشمئزاز.

اما الانحطاط الادبي فالحاخام وغير الحاخام لا يستطيع ان يصم العرب به، وانما الذين يوصمون به المزورون المزيفون المهربون المتاجرون بالحرام الممنوع. وانحطاط العرب، او تأخرهم لم يقع الا من يوم وقفوا عن صفع مثل هذه الافتراءات عليهم!

## عصابة

### الجمعية غير المشروعة

زيادة عما ذكر في غير هذا المكان نقول ان محكمة يافا المركزية احالت الى القاضي البريطاني، ملف التحقيق المتعلق بالشيوعية « روجينا بروتسكوس » وزميلها يعقو بوفيتش المتهمين في قضية تزوير خاتم المندوب السامي واختام اخرى، ليحاكما على التهم الثلاث وهي الانتماء الى جمعية غير مشروعة، وحيازة جواز سفر مخالف للقانون، وحيازة اوراق تنطوي على نية الفساد. وهي التهم التي قررت المحكمة المركزية عدم النظر فيها لخروجها عن صلاحيتها وسينظر القاضي البريطاني فيها صباح يوم الاثنين القادم او اليوم الذي يليه

## عصابة

### المزورين والمهربين

اتصل بنا ان النيابة العامة قررت اقامة قضية ثانية على اليهود الثلاثة الذين اتهموا بتزوير الاختام الرسمية كتوقيع المندوب السامي وقنصل فرنسا وبعض المختارين العرب والتي نظرت قضيتهم الاولى في محكمة مركزية يافا

اما القضية الثانية فستنظرها محكمة قاضي الصلح البريطاني وفيها تتهمهم النيابة بانتمائهم الى الشيوعية وستنظر هذه القضية في يوم الاثنين القادم

### تعيينات الموظفين

جاءنا من مراسلنا في نابلس: تعين الشاب الاديب انور افندي عرفات في وظيفة عالية لدى دائرة حاكم المدينة المستر فوت وقد استلم عمله ابتداء من الامس بنشاط فنهنئه

## التبرعات

### لعائلات الشهداء

كان الاستاذ الشيخ اديب افندي السراج قد جمع من بعض كرام الوطنيين مبلغ اربعة جنيهات ونصف باسم عائلات الشهداء المرحوم الشيخ عز الدين القسام وصحبه الابرار وقد سلم حضرته هذا المبلغ الى الفاضلين الشيخ حسن افندي عز الدين الخطيب رئيس كتبة محكمة عكاء الشرعية والشيخ عبد الباري افندي بركات التاجر المعروف ليسلم بواسطتهما الى لجنة الاعانة المركزية فجزى الله المتبرعين خير الجزاء

### الاستاذ القلقيلي

عاد الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله القلقيلي من مصر بعد ان امضى فيها اياما في زيارة اصدقائه واخوانه هناك. وبتنا ننتظر قرب الافراج عن الزميلة الصراط المستقيم الغراء التي اسدت جميلا الى هذه الجريدة. وقد وعدت السلطات المسئولة بذلك فرجاؤنا ان لا تبطيء في البر بالوعد في مسئلة دقيقة مثل هذه

### الى البلدية

اخذ الجمهور يتذمر من سوء حالة مراحيض سوق الدير العمومية وعدم جريان المياه في مواسيرها فنلفت نظر البلدية لهذا الامر

## جبابرة العالم

على الصفحة الثالثة من هذا العدد مقال نفيس ممتع عن جبابرة العالم دفعت المجلة الانكليزية التي نشرته شلنين ونصف الشلن ثمنا للكلمة الواحدة ونحسب هذا المقال امتع ما ترجمناه خلال العام الفائت

### سفر

## القاضي بودلي

علمنا ان المستر بودلي قاضي الصلح البريطاني سيسافر الى انكلترا يوم ٧ شباط القادم باجازة ثلاثة اشهر ويقال ان حكومة فلسطين ستعين قاضيا انكليزيا جديدا يقوم باعماله في خلال اجازته حتى اذا حضر نقل القاضي الجديد الى محكمة صلح تل ابيب

## العملة المتداولة

### وسحب الاموال

بلغ مقدار العملة المتداولة حتى نهاية عام ١٩٣٥ نحو ٥٠٦١ر١٣٥ جنيها ( عملة ورق ) و ٦٠١٤٠٠ جنيه ( عملة نقد ) وقد بلغ مقدار ما تداولته الايدي حتى نهاية آب الماضي وقبل ان ترغم شائعة وقوع الحرب الناس على سحب اموالهم من البنوك — ٥٨٣٠ر١٣٤ر٥ جنيها وبعد مضي شهر بلغ ٧ر٥٢٠ر١٣٤ جنيها ووصل حتى نهاية اكتوبر ٧ر٥٤٠ر١٣٤ جنيها

ولكن منذ شهر عاد الناس فتوجسوا خيفة من وقوع الحرب فسحبوا اموالهم من البنوك وبذلك بلغ مقدار العملة المتداولة ٦٠٨٥٥ر١٣٤ جنيها اي اقل من الشهر الذي سبقه بنحو مليون جنيه!

## طيارون يهود بدل نسور عربية

### تعلموا في مصر ثم عادوا الينا!

ستفاجأ هذه البلاد بعد ايام بجديد لم تتوقعه. وقبل ان يطير نسر عربي في سمائها سيطير يهود ويهوديات قادمين من مصر، على طائرات شركة الطيران المصرية! وهي زيارة لها مغزى. على كل حال نذكر خبر هذه الرحلة الجوية ونعقب عليه في مناسبة بما يهم الجمهور

تبدأ الرحلة يوم الاثنين القادم اي بعد اربعة ايام. ويقوم بها خمس طائرات يركب الاولى الشريف عباس حليم والادون ابشالوم دروري الذي ارسلته جمعية الطيران في تل ابيب لتعلم الطيران في مصر

ويركب الثانية الكابتن صابر خليل الكاشف والادونة شولاميت هرنهوت التي ارسلت هي الاخرى من تل ابيب لتعلم الطيران

والثالثة تمتطيها الانسة لطفية النادي والادون غاتنو سكوتو. وفي الرابعة عبد المعطي ياسين وبهاء الدين حسني. وفي الطيارة الخامسة اندريابيكار وحسين فتحي. وسيمكث الطيارون في تل ابيب يومين.

## مقدار شحن البرتقال هذا الموسم

### نصيب يافا من الشحن ونصيب حيفا

بلغ مقدار ما شحن من فلسطين، من الاثمار الحمضية، بين ٦ و١٢ الحالي ٤٧٤٧٢٥ صندوقاً وبذلك اصبح مقدار المشحون من اول الفصل الى ١٢ الحالي ٢٧٩٤١٦٥ صندوقاً، يقابلها ٢٠٤٥١٢٢ صندوقاً في نفس المدة من عام ١٩٣٤

وقد كان نصيب يافا من شحن هذه الكمية ١٨١٤٢٨٧ صندوقاً ( بزيادة ٦٠٠٠٠٠ صندوق عن المدة نفسها من الفصل الماضي ) وكان نصيب حيفا ٨٢٨٥٣٧ صندوقاً ( بزيادة ١١٥٠٠٠ عن المدة نفسها من الفصل الماضي )

وكان مقدار المشحون، عدا البرتقال، ٣٤٩٤٦١ صندوقاً من الكريب فروت و ٢٥٥٩٤ صندوقاً من الليمون

وقد بلغ مقدار ما شحن من الاثمار الحمضية امس، من ميناء يافا، على ظهر البواخر الى الخارج ١٣٠٠٠ صندوق.

### محرم

## وزيادة الاجارات

ها شهر محرم يقترب رويدا رويدا وهو موسم لغلاء الاجور للمنازل والمحلات لتجارية وغيرها وبالرغم من ان الحالة لا تستدعي زيادة الاجارات الا انه نمي الينا ان بعض اصحاب الاملاك بدأوا في انذار مستأجريهم بطلب الزيادة او الاخلاء ونذكر على سبيل المثال ما وصل الينا من ان مستأجري المحال وراء سوق الصلاحي انذروا بالزيادة وضرب لنا مثل محل كان اجاره ١٣٠ جنيها فزاد في العام الماضي الى ١٦٥ وها يطلب فيه صاحبه ٢٢٠ جنيها. قليل من التقدير للمصلحة العامة بحل هذه المشكلة قبل ان تتعقد كثيراً

### منشور المدارس

اذاع مدير المعارف منشورا على المدارس الاميرية يحث فيه الاساتذة جميعهم على الاهتمام بالرياضة البدنية ويطلب منهم بصورة خاصة ان يكونوا عماد النهضة الرياضية في البلاد.

### حادث تسمم

وصل محمد حسن مصطفى وهو كفيف البصر يشتغل ( عامل كراسي ) في دار الايتام الاسلامية الى يافا ونزل في فندق « ارز لبنان » حيث استأجر غرفة خاصة لقاء اجر قدره ٢٠ قرشاً. وفي منتصف ليلة اول امس سمع اصحاب الفندق صوت استغاثة صادر عن غرفة هذا الضرير فدخلوها فاذا بهم يجدونه يقيء على السرير وهو في حالة تسمم فاخبروا البوليس بالامر ونقل المذكور الى المستشفى البلدي ولدى التحقيق تبين ان محمد المذكور كان قد تناول مادة سامة لم تعرف حتى الان ولا يزال في المستشفى حتى الان

### صموئيل

## لشركة الكهرباء

كان اللورد ريدنغ الذي توفي مؤخراً رئيساً لشركة كهرباء فلسطين ومن اكبر المساهمين فيها. وتقول الصحف اليهودية ان هيئة هذه الشركة انتخبت السر هربرت صموئيل رئيسا لها

### اشتداد النوء

اشتد النوء في البحر امس فتوقفت اعمال التفريغ نوعا ما ولم يفرغ سوى ٦٠٠ طن ويوجد على البواخر الراسية في الميناء حوالي ٥٩١٠ برسم التفريغ

### شحن البرتقال

شحن يوم امس الى الباخرة الالمانية « موريا » ٧٠٤ صناديق من الاثمار الحمضية وسبب ضوولة الشحن راجع الى تنفيذ قرار شاحني وتجار الاثمار الحمضية القاضي بتوقف الشحن الى البلاد الانكليزية ١٥ يوما ووصلت يافا الباخرة الالمانية « كفالا » خصيصا لشحن البرتقال

### سقوط الامطار

قال مراسلنا في حيفا: كان مقدار ما سقط من الامطار في الـ ٢٤ ساعة التي انتهت في صباح امس ٥ و٢٨ المليمتر وبهذا بلغت كمية الامطار من اول اكتوبر عام ١٩٣٥ الى هذا الوقت ٢٨٩ مليمتر

### تصحيح اعلان

ذكر سهوا في الاعلان الصادر من دائرة اجراء يافا رقم الدوسيه ٢٤١ — ٣٣ والمنشور على الصفحة السابعة من عدد « الدفاع » رقم ٥٠٥ الصادر بتاريخ ١٤ كانون ثاني الجاري ان المزاد العلني سيكون في يافا والحقيقة انه سيكون في طولكرم وعلى طالب الشراء ان يراجع الدلال في طولكرم او دائرة اجراء طولكرم

### حيفا

## افساح المجال لنقطة عسكرية جديدة

حيفا في ١٥ كانون الثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص: تم ما كنت اخبرت… عنه قبل بضعة ايام من ازماع ادارة الميناء نقل مكتب تفتيش المهاجرين الى… من العنبر رقم ٢ وتسليم المكتب للفرق العسكرية. وقد بوشر اليوم بالفعل في اجراء… الاصلاحات اللازمة واتخذ مفتش رصيف الجمرك مقره في ادارة المدير ومكان… التفتيش الجديد. واعد مكان خاص على شكل براكة لامين الصندوق ووضع… بين المكتب والعنبر. وستستلم القوى العسكرية البحرية بعد بضعة ايام قاعة تفتيش… المهاجرين اليهود الواسعة المشرفة على البحر لتكون نقطة عسكرية خطيرة

## بارجة فرنسية واستمرار المناورات البحرية

وصلت ميناء حيفا امس بارجة افرنسية كبيرة ورابطت قرب البوارج الـ… وقد غادرتنا اليوم جميع البوارج الى الشواطيء البعيدة فأجرت تمريناتها الـ… هناك وعادت في هذا المساء.

## اربع بوارج وغواصة خارج الميناء

ونلاحظ كل يوم وجود اربع بوارج وغواصة خارج المرفأ الجديد الـ… في انشائه الان، ليكون موقعاً ووسطاً حربياً لرد الغارات، ولم يعلم سر… هذه البوارج هناك

## اشتداد المناورات بين الفرق العسكرية

اشتدت المناورات بين الفرق العسكرية اليوم في جهات الكرمل والعزيز… والشاطيء الغربي ووصلت المدينة دبابتان وخمس مصفحات.

## اكتشاف آلة لتزوير فئة الجنيه

وجد البوليس امس في بيت البرت جورج خياط آلة لتزييف ورق بنكـ… من فئة الجنيه. وقد عثر عليها البوليس والبرت يحاول طبع جنيه فيها. وقد… هذا المزيف الى السجن رهن التحقيق

## كيف يكون تهويد الدوائر الحكومية

نمي الينا عدة اخبار عن محطة تجارب عكا التي تحوي العدد الكبير من… الموظفين اليهود وليس فيها من الموظفين العرب سوى واحد يشتغل كاتبا بسيطـ… ان هذه المحطة انشئت للاهالي العرب بناء على طلبهم وحاجتهم اليها. وسنفرد… « الدفاع » بعض تفصيلات عن هذه المحطة وعن موظفيها اليهود واشغالهم ومعا… العرب ليرى القراء كيف تهود الحكومة هذه الدوائر

## المركزية والحكم في قضية قتل

عادت اليوم المحكمة المركزية المؤلفة من المستر كراسل ( وقد تعين رئيساً… لمحكمة مركزية حيفا حتى نهاية هذا الشهر لكثرة الاشغال ) وعزيز بك الديـ… وزكي بك التميمي — من عكا بعد ان فصلت في قضيتي: قتيل راعي قرية… التابعة لعكا المتهم بها زيدان البدران وقضت ببراءته لاعتراف ابنه بانه هو القاتل و… الابن للمحاكمة للتحقيق معه وقتيل كابول الاخر وهو صالح بشير الذي ا… عليه مصطفى الاحمد وسعيد الحسن بالضرب بالعصي وقد حكم على الاول با… ثلاث سنوات والثاني سنة واحدة

## سرب من الطائرات مجهول الغاية

مر اليوم سرب من الطائرات في سماء الجهة الشرقية من المدينة، ولم يـ… اتجاهها.

### نابلس

## الكتلة الوطنية ومشروع المجلس التشريعي

نابلس في ١٥ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص: عقدت الـ… المركزية لحزب الكتلة الوطنية بنابلس اجتماعا في الساعة الثالثة بعد ظهر… في مكتب الكتلة برئاسة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح و… اعضاء اللجنة. ودام الاجتماع ثلاث ساعات بحث فيه مشروع المجلس التشريـ… وتقرر ان تقدم مذكرة الى فخامة المندوب السامي تتضمن قرارها بخصو… مشروع المجلس ويلخص هذا القرار بان تتوقف الكتلة عن بيان رأيها في المشر… مالم تقف الامة العربية على وجهة نظر الحكومة بخصوص الهجرة والاراضي… وتقرر ايضاً عقد اجتماع عام في مدينة يافا يوم الجمعة الواقع في ٣١ الجاري لـ… الاسباب التي تستند عليها الكتلة في قرارها المذكور

## البوليس يتعقب اخوان الشهيد

علمت ان دائرة البوليس مهتمة اهتماما عظيما بتعقيب اخوان الشهيد فر… السعدي ومحمد محمود عبد الله وان قوة من البوليس تجول في القرى للقبض…

### فرنسا

## لافال لا يقدم اقتراحات

كذب المسيو لافال اليوم الاشاعات التي اذيعت عن انه سيقدم اقتراحات… للصلح اثناء اجتماع مجلس عصبة الامم وقال ان هذه الاشاعات لا أساس لها من الـ…

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

**السياسة العالمية**

## الآمال تنهار والحرب تقترب فهل تعم الدنيا؟

الان تعود الصحف الافرنسية، حتى ما هو ضالع منها مع ايطاليا، فتقول: «ان السياسة الدولية خابت في مساعيها الخاصة بالصلح، وانه لم يعد من المحتمل الوصول الى اى حل سريع للنزاع الايطالي الحبشي»

والان — والان فقط — تنكر روما رسمياً «ان تكون ايطاليا قد سعت أو هي تسعى الى استدراج الدول الى اقتراح شروط جديدة للصلح»

والان تتناسى روما انها من بعد ان فشل مشروع لافال — هور، وبعد ان اشتدت عليها وطأة «الحرب الحقيقية» في ميادين الحبشة، قد سعت مرارا وتكرارا، بواسطة لافال اولا ثم عن طريق الفاتيكان ثانيا، ثم بتوسط ملك البلجيك ثالثا، الى ان تظفر بشروط جديدة للصلح تقترحها عليها بريطانيا وحدها، أو هي بالاشتراك مع دول العصبة فخاب المسعى وانهارت الامال ولم يبق منها الا امل واحد، رأينا «الدوتشي» بالامس يعلقه على ما تقرر من اليابان من مؤتمر لندن البحري فصحفه التي تنطق بلسانه في روما قد نوهت امس «بان جو السياسة البريطانية اصبح اكثر ملاءمة لفهم... وجهة النظر الايطالية بسبب خطة اليابان في المؤتمر البحري... وتسلح المانيا»!

وسينهار هذا الامل الاخير، دون شك، فانسحاب اليابان من المؤتمر البحري ليس عملا لم تحسب له بريطانيا حسابه. اما التسلح الالماني فتعرفه بريطانيا وتقره، لا بل وتشجعه... لاسباب ستحيط بها ايطاليا خبرا متى آن الاوان

...

أعلن في لندن امس الاول، امر الاتفاق الذي تم بين بريطانيا وفرنسا، فاذا بالاولى ستستعمل القواعد البحرية والاحواض ومصانع التصليح الافرنسية واذا بالثانية ستدعو للخدمة في الجيش الافرنسي مجندي السنتين الماضيتين، وتضع قوات الاشارة في سلاح الطيران الافرنسي تحت تصرف وزارة الطيران البريطانية ليتسنى اعطاء الانذار قبل الهجوم الجوي!

وامس الاول عقد رئيس وزراء بريطانيا اجتماعا حضره الوزراء الذين تألفت منهم لجنة شؤون الدفاع، وكبار رجال وزارات الخارجية والبحرية والحربية والطيران

وغدا (الجمعة) سيطلب المستر ايدن وزير الخارجية من مجلس الوزراء، ان يؤيد من جديد «السياسة المبنية على تصريحات الحكومة الخاصة بالسلم الاجماعي» اي سياسة المحافظة على ميثاق العصبة!

وفي يوم ٢٠ الجاري سيجتمع مجلس العصبة اجتماعه الذي يحتمل جدا الاحتمال ان يتقرر فيه تشديد العقوبات

ومن هذا كله نفهم ان الحرب تقترب في سرعة، فهل هي ستعم الدنيا؟

كلا! فأوان الحرب العالمية لم يحن بعد، لان المانيا لن تأتي باية حركة ضد فرنسا او ضد النمسا او روسيا كما تتوهم ايطاليا، وانما سيقتصر امر هذه الحرب اذا وقعت في عامنا هذا على البحر الابيض المتوسط، وعلى حدود مصر الغربية ولن تقوى ايطاليا كثيرا على حرب كهذه فيها الدنيا كلها ضدها.

— وعلى نفسها تجني براقش

## هزائم الايطاليين والقاء قنابل الغاز

القاهرة في ١٥ كانون ثاني - لمراسل «الدفاع» الخاص

**الحبشة**

### قيام الطائرات بغارات كثيرة

يتوقع الاحباش ان تقوم الطائرات الايطالية بهجوم عنيف في جميع ميادين القتال. ولما كان جلالة الامبراطور لا يزال مقيما في ديسي فينتظر ان تكون هذه البلدة هدفا لغارات كبيرة. وقد امطرت الطائرات الايطالية مدينة اليلا وابلا من القنابل وهي تراقب الامبراطور من ديسي

### الطائرات تلقى الغارات السامة

جاء من الميدان الشمالي ان الطائرات الايطالية قامت بغارات متوالية في ضواحي ماكال الجنوبية الغربية وقد دمرت القنابل مدينة سوكوتا بكاملها والقت الطائرات ثلاث قنابل غاز كبيرة. أما الخسائر في سكوتا فعظيمة اذ فقد عشرة اشخاص بصرهم واصيب كثيرون بحروق خطيرة وجرح ١٣ شخصاً كانوا يصلون في كنيسة المدينة

### ضباط يونانيون للجيش الحبشي

وصل اليوم الى الحبشة احد عشر ضابطا يونانيا للالتحاق بخدمة الجيش الحبشي وتدريب الجنود الاحباش على الحركات الحربية الحديثة

### النجاشي يسافر للميدان وحيداً

اعلن جلالة الامبراطور عزمه على السفر الى الميدان الشمالي للاشراف على حركات الجيوش هناك، وصمم جلالته بالرغم من نصح الامبراطورة ورجال الدين لجلالته بالعدول.

### الرأس سيوم يتقدم بسرعة

تتجه قوات الرأس سيوم نحو الجهة الشمالية الشرقية بعد ان استولت على جميع منطقة تمبيان، وقد اصطدمت اليوم بقوات ايطالية ودارت هناك معركة حامية أسفرت عن هزيمة الطليان بعد ان خلفوا وراءهم ٦٥ قتيلا ومئات الجرحى واستولى الاحباش على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمدافع الرشاشة وبلغت خسارتهم ستة قتلى وتسعة جرحى

**سويسرا**

### حفلة تأبين لفقيد سوريا

اقام الطلبة السوريون في جنيف حفلة تأبين للزعيم ابراهيم بك هنانو ورأس الحفلة عطوفة الامير شكيب ارسلان وخطب فيها كما خطب احسان بك الجابري والاستاذ البرازي وكان بين حضور الحفلة سعادة صبيح بك نجيب مندوب العراق الدائم في العصبة وكثيرون من عظماء الشرقيين

### المفاوضات بين العراق وايران

تستبعد الدوائر السياسية في جنيف معارضة حكومة ايران في طلب العراق الذي قدمته للعصبة بسحب مسألة الخلاف على الحدود بين العراق وايران كما تؤكد دوائر العصبة سير المفاوضات المباشرة سيرا حسنا

**أسوج**

### تحقيق في ضرب الطائرات

أرسلت وزارة الخارجية في أسوج مذكره الى سفيرها في روما تحتج فيها اشده على الاعمال العدائية التي قامت بها الطائرات الايطالية بالقاء القنابل على المستشفى الاسوجي في الحبشة

اجراء تحقيق سريع

ورفضت حكومة اسوج في مذكرتها الاعتراف بالايضاحات التي قدمت من الدوائر الايطاليه عن هذا الحادث وطلبت الى حكومة روما اجراء تحقيق سريع عن اعمال الطائرات الايطالية وسبب القائها القنابل على المستشفى الاسوجي. كما احتفظت بحق المطالبة بالتعويضات لما الحقته الطائرات من خسائر لرعايا الاسوجيين

**مصر**

### سفر الدكتور عبد الحميد سعيد

وصل اليوم الى السويس الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين في طريقه الى الحبشة موفدا من لجنة مساعدة الحبشة للتحقيق في حادث القاء القنابل على المستشفى المصري

**الاريتريا**

### اجنحة الطائرات يخترقها الرصاص

لما عادت الطائرات الايطالية الى امطاراتها في اسمره بعد الغارات الجوية التي قامت بها في منطقة «اميا ارادا» وجد ان اجنحتها كلها قد اصيبت برصاص المدافع المدمره للطائرات ورصاص البنادق الحبشية

**اليونان**

### الاسطول البريطاني في بيريه

وصلت الى ميناء بيريه ٣ طرادات بريطانية وستمكث في الميناء الى حين صدور اوامر اخرى لها

**ايطاليا**

### الهجوم على الرأس دستا

صدر بلاغ رسمي ايطالي يقول بأن القوات الايطالية بدأت الهجوم على قوات الرأس دستا ويزيد البلاغ على ان الايطاليين استطاعوا حمل الاحباش على الهرب والتقهقر

**انكلترا**

### السفن التي اجتازت القناة

جاء في احصاء ان عدد السفن التي اجتازت قناة السويس في العام الماضي بلغ ٥٩٩٢ باخرة. وهو اكبر عدد عبر القناة منذ عام ١٩٢٩

اجتماع الوزاره والشؤون الخارجية

اجتمعت الوزاره البريطانية اليوم وهو اول اجتماع بعد عطلة عيد الميلاد وقد حضره جميع الوزراء وتباحثوا في شؤون انكلترا الخارجية. ولما كانت هذه المباحثات تتطلب وقتا طويلا فالمفهوم ان جلسة واحدة لا تكفي

**الصين**

### تجدد الاضطرابات واعلان الاحكام

نصح القنصل البريطاني وقناصل الدول الاخرى في كانتون رعاياهم بعدم الخروج بعد الغروب وذلك على اثر اعلان الاحكام العرفية. كما اعلن سفير اليابان في كانتون احتجاج دولته على الاعمال العدائية التي يقوم بها الطلبة الصينيون ضد اليابان في المقاطعات الشمالية

وقد ضرب نطاق عسكري حول جامعة «صن يات صن» في كانتون لاقرار النظام وقد استقال رئيس الجامعة من منصبه احتجاجاً على عجز السلطات عن المحافظة على الامن.

**اليابان**

### عقد تحالف مع الصين

قالت جريدة «نيتشي نيشي» التي تصدر في طوكيو ان السياسي الياباني المعروف سيني نيغاو اجتمع الى رئيس الوزاره اليابانية والح عليه بضرورة عقد تحالف دفاعي بين الصين واليابان

— عقد مؤتمر كبير في طوكيو بين اعضاء وزارة البحرية وقرر فيه ان تنسحب اليابان نهائيا من المؤتمر البحري وارسلت التعليمات اللازمة بهذا الصدد الى رئيس الوفد الياباني في لندن على ان تترك اليابان مراقبا من قبلها لمتابعة اعمال المؤتمر في حالة استمراره

— وقد صرح رئيس الوفد الياباني ان الانسحاب من المؤتمر لا يعني رغبتها في التسابق في التسلح وليس معناه ان اليابان ستزيد سلاحها الى حد المساواه لاميركا ولو ان تسلح امريكا يقلق اليابان اشد القلق اما المقامات الامريكية فترى ان خروج اليابان من المؤتمر سيؤدي الى توثيق العلاقات بين انكلترا واميركا

**العراق**

### سفن حربية و٣٦ طائرة

اوصت حكومة العراق احد مصانع السفن الحربية على ثلاث سفن لاستخدامها في حماية السواحل وينتظر ان تتسلمها ان تتسلمها الحكومة بعد بضعة اشهر. وسيرسل الى العراق ٣٦ طائره في شهر شباط القادم كانت الحكومة اوصت عليها المعامل الانكليزية مع كمية كبيرة من الاسلحة

### جلالة الملك وصحة الطيار

غادر جلالة الملك غازي السراي الملكية الى المستشفى الملكي للاستفسار عن صحة الضابط الطيار صباح بك السعيد فقوبل هذا العطف الملكي السامي بالشكر والدعاء وصحة الطيار في تقدم مستمر

### محطة الاذاعة وبعض الاقطار العربية

سينتهي البناء قريبا في بناية محطة الاذاعة اللاسلكية بجانب الكرخ. وستبدأ الاذاعة بعد الانتهاء من تشييد البناية وتنظيمها وتجهيزها. والمفهوم ان الاذاعة ستكون مسموعة في سوريا وفلسطين عندما يكون الطقس صافيا

### الترحيب بعقد الحلف العربي

ترحب الدوائر العراقية بنبأ عقد التحالف العربي بين العراق والمملكة العربية السعودية، كما رحبت بنبأ سفر معالي الشيخ يوسف ياسين الى بغداد للقيام بالمفاوضات التمهيدية. وأكدت بعض المصادر الموثوقة اشتراك اليمن في الحلف

**القدس**

### كتاب المندوب السامي الى الاحزاب

القدس في ١٥ كانون الثاني لمراسل (الدفاع) الخاص — ارسل المندوب السامي الكتاب التالي الى رؤساء الاحزاب ردا على الكتاب المستعجل الذي ارسلوه اليه بتاريخ ٧ الجاري يطلبون فيه الرد على جواب المذكرة التي قدمت بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني الماضي:

قد استلمت البارحة كتابكم المؤرخ في ٧ كانون الثاني الموقع من قبل ممثلي الاحزاب السياسية العربية في فلسطين بما فيه حضرتكم الذي تكررون فيه طلب الحصول على جواب المذكرة التي قدمتموها الي بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني السابق.

تذكرون اني عندما قابلتكم في تلك المناسبة اكدت لكم ان المسائل التي بحثتموها في المذكرة تحتاج الى امعان نظر دقيق من قبل حكومة جلالته وانه ليس من المحتمل ان تتمكن حكومة جلالته من الاجابة على المذكرة الا بعد مضى مدة مناسبة من الزمن وعلى الاخص بسبب الانتخابات البرلمانية وذكرت لكم ان مده الشهر الواحد التي اقترحتموها هي بالتاكيد غير كافية وقد تلقيت الان برقية من وزير المستعمرات يؤيد فيها ما توقعته. وقد طلب الي وزير المستعمرات في تلك البرقية ان اقول لكم بانه قد تلقى مذكرتكم وانه ينظر فيها بمزيد الاهتمام وانه سيخابرني حول هذا الموضوع بما امكن من السرعة

واقبلوا فائق الاحترام

امضاء: ا. ج. واكهوب

المندوب السامي

### الاحتجاج لقداسة البابا وحادثة المهد

عقد في الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم احتجاج في دار السيد سليمان القنواتي في بيت لحم حضره كثيرون من وجهاء البلد وقد انتخبت لجنة من بين الحاضرين لوضع مذكره ترفع الى قداسة البابا في روما والى نيافة اسقف كنتربري في لندن وملوك الدول المسيحية احتجاجا على انتهاك اليهود لحرمة كنيسة المهد والاماكن المسيحية الاخرى طالبين فيها منع اليهود من الدخول الى هذه الاماكن

### محاولة اخرى لدخول كنيسة المهد

بالرغم عن الحادث الذي نشرته «الدفاع» عن محاولة اليهود الدخول الى كنيسة المهد وضربهم احد الزاجمة السيد يوسف القنواتي واحتجاج اهالي بيت لحم على هذا الحادث الى فخامة المندوب السامي فقد حضر امس بعض اليهود وحاولوا الدخول الى الكنيسة الا ان الشبان الذين كانوا يحرسونها منعوهم رغم مداخلة البوليس الذي حاول ادخالهم اليها فهل يرغب اليهود في خلق فتنة جديدة في البلاد..؟

### يهودي مهرب والحكم عليه مع الابعاد

نظر حضره الاستاذ طاهر بك الافغاني في قضية يهودي يدعى كورث أزر متهم بالدخول الى البلاد بصوره غير مشروعة فقرر الحكم عليه بالسجن اربعة اشهر مع التوصية بأبعاده من البلاد

حديث يافا اليوم

# مشكلة مخالفة قوانين البناء

## كتاب مفتوح الى فخامة المندوب السامى

يدفعني الى توجيه هذا الكتاب المفتوح الى فخامتكم عاملان : العامل الاول هو الدفاع عن جماعة من مواطني اقاموا عماراتهم التي كلفت اكثرهم كل ثروتهم واصبحت جزء من ثروة البلده وخالفوا فيها قوانين البناء فصدرت بحقهم الاحكام التي اصبحت على وشك التنفيذ بعد ان اقترنت بموافقتكم. والعامل الثاني هو اعتقادي الشخصي بانكم ستحولون دون ايقاع الظلامة اذا اتضح لكم ان مسؤولية المخالفات تقع معظمها على غير المتهمين بها

ليس لي بين من صدرت بحقهم تلك الاحكام صديق او قريب او شريك فاتهم باني ادافع لمصلحة خاصة . ولست من عشاق الفوضى الراغبين في الاستمرار على انتهاك حرمة القوانين. كلا، لا هذا ولا ذاك ، انما أرغب في ان ارى القوانين والنظم تنفذ على بصيرة وهدى وبطريق العدل الذي يكفل المساواة بين الجميع لتنمو المدينة وتزدهر ضمن احكام القوانين فافتخر ببلدي وارفع رأسي عندما يصل الى الدرجة التي تخيلتها واتخيلها .

لقد بلغ عدد الذين صدرت بحقهم الاحكام ما ينيف على ستماية شخص ، كما ذكرت الصحف ، وهذا العدد هو نصف عدد المخالفين الحقيقيين ، اذ لا يزال هناك قسم كبير ينتظر نتيجة الحكم ، وقسم آخر اسدل الستار على مخالفاته لاسباب اجهلها رغم اني عضو في المجلس البلدي وكنت عضواً في قومسيون التنظيم المحلي فهل من المعقول ان يقدم اكثر من الذين بنوا العمارات الجديدة في السنوات الاخيرة على مخالفة القوانين لو لم يكن هناك دوافع واسباب اضطرتهم كرها اله ولوج هذه المغامرة والى المجازفة في تحدي قوانين البناء؟

ان الذي يقدم على مثل هذا العمل يكون على استعداد فطري لمخالفة القوانين والشرائع او له عقلية شاذة غريبة فهل يمكن ان نتهم هؤلاء الالف شخص بمثل هاتين التهمتين؟

ثم هل من الممكن ان يشترك هذا العدد الضخم في جرم واحد او جرم متشابه ان لم يكن هناك تشجيع من قبل المسؤولين انفسهم؟

ان اسباب المخالفات التي اقترفت هي التشجيع. واني شارح بعض الشواهد لتعرفوا الحقيقة لتعملوا على انصاف من اصبح مصير منازلهم ولربما مستقبلهم بين ايديكم !

ان زيداً من الناس قدم طلباً لدائرة البلدية ليرخص له في بناء عمارة مخالفة للقوانين فاصدرت له رخصة بذلك . ثم قدم جاره طلباً لدائرة بلدية يافا ليرخص له في بناء عمارة نظير جاره وبنى مثلها فما حرم من الرخصة واعتبر مخالفا

وقام آخر بطلب ترخيص لبناء بيت له فلم تصدر له الرخصة رغم مراجعاته الكثيرة التي استغرقت وقتا طويلا لا يقل عن ستة اشهر في بعض الاحيان فيئس واضطر في الحال الى البناء فاعتبر مخالفاً !...

وقام ثالث واستحصل على رخصة وبعد المباشرة بالعمل وجد نفسه مضطراً الى اجراء بعض التغيير فقدم الاوراق اللازمة لاجراء هذا التبديل وبعد مرور اشهر على تقديم الطلب بنى فاعتبر مخالفاً

وقام رابع وخالف قوانين البناء لانه وجد ان البلدية ترخص للذين خالفوا كما ترخص لغيرهم فبنى معتمداً على الاساليب التي اتبعها غيره

وقدم خامس طلباً وكان طلبه غامضاً من الناحية القانونية ولما احيل على قومسيون التنظيم المحلي ومن ثم المركزي رد طلبه ثم عادت البلدية ورخصت لغيره رغم وجود نفس المخالفة، ورغم عدم صدور قرار او نظام يلغي القرار الاول

وهكذا دواليك امثال وشواهد عندي منها الشيء الكثير وهي تثبت بلا جدال ان المخالفين انما خالفوا اما لسأم او ضجر واما لاعتقادهم ان ما جاز لغيرهم يجوز لهم .

وهل هناك ما هو اكثر تشجيعا على مخالفة القوانين من اصدار رخصة لعمارة بنيت بصوره مخالفة للقوانين والنظامات وبعد ان قدم صاحبها للمحاكمة سحبت القضية وصدرت لصاحبها رخصة رغم انف القانون لاسباب

ان المسؤول عن هذه المخالفات هو واجد الاسباب وخالقها بالدرجة الاولى ومنفذها بالدرجة الثانية. وان الناس ما كانت لتقدم على مخالفة القوانين لو كان للقوانين حرمة وكرامة عند منفذيها

اني تبرئة لذمتي وراحة لضميري وقياما بواجبي أطلب عدلا ، وارجو ان تأمروا بتأليف لجنة حيادية لتكشف الستار عن هذه المخالفات واسبابها ومسببيها فان وجدت ان اصحاب الاملاك المخالف بها هم المسؤولون مباشرة هدمت بيوتهم واذا وجدت ان هناك اسباباً مختلفة عدلت قرار الهدم ، واذا وجدت ان المسؤولية تقع على غيرهم فلتأمر ساعتئذ برفع الظلامة عنهم وبالتحقيق في الامر.

ان فخامتكم ولا شك تعتقدون ان القانون لا يكون محترما الا اذا تساوى فيه افراد الشعب وهذه المساواه لم تقع بدليل هذه المخالفات ولهذا اكرر رجائي بتأليف لجنة للتحقيق

وتفضلوا ... الخ

عضو المجلس البلدي
المهندس عبد الله متري

## شكوى محقة

جاء الى ادارة هذه الجريدة السيد احمد عبد النبي ، وشكا الينا ان مجهولين دخلوا حانوته في سوق الخضرة، امس الاول ، وسرقوا منه عشرة جنيهات ، فأعلم البوليس بالامر وصرح لنا بانه لم يبد اهتماما ملحوظا في البحث عن الفاعلين ، وأنه ينتظر تحقيقا في الامر ووضع حد حاسم لهذه السرقات التي تكرر وقوعها في هذا السوق وغيره من الاسواق لاهمال البوليس ، وعدم اهتمامه في المحافظة على الامن العام !

• • •

# مصرع طائرة مدينة الخرطوم

## القيت بنفسي الى البحر كالرصاصة

### الوحيد الذى نجا يصف هول الكارثة

بعث مكاتب الديلي اكسبرس الخاص في الاسكندرية ، الى جريدته برسالة يصف فيها كارثة الطائرة « ستي اوف خرطوم » التي غرق معها ١٠ رجال وامرأتان ، وصفاً مؤثراً نجمله فيما يلي:

وحينما سقطت الطائرة « ستي اوف خرطوم » في البحر قرب الاسكندرية مات عشرة رجال وامرأتان ، واسباب هذا السقوط ، ثلاثة :

١ — انقطاع البنزين فجأة ، ثم وقوفها عن الطيران ثواني ثلاثاً

٢ — سقوطها من حالق

٣ — طيرانها، قبل السقوط بقليل، على علو يكاد يمس سطح الارض !

ولم يعلم بالضبط، الآن، اي العوامل الثلاثة كان السبب المباشر في سقوط الطائرة ، الى ان تظهر نتيجة التحقيق الرسمي ، وتسمع شهادة الكبتن ولسون ، الرجل الوحيد الذي بقي حياً ، بعد الكارثة

وصادف ان التقطت المدمره « بريليانت » الكبتن ولسون ، بعد ان اوشكت قواه ان تخور ، لانه امضى ست ساعات سابحاً في البحر وقد سمعه الذين انتشلوه من البحر يقول بصوت خافت ضعيف :

« ألقيت من الطائره كالرصاصة ، القيت ... واخرجت من البحر ، جثتا رجلين انكليزيين ، والعثور على الجثث الباقية ، الامل فيه ضعيف !

وقد نكست الرايات في كل سفينة من سفن الاسطول وعم الحزن الجميع بدل الفرح الذي كان يستعد له الانكليز في عيد رأس السنة .

وكان اروع مشهد ، يعبث بالمشاعر، سماع رقيب المدمرة بريليانت صوت ولسن الضعيف ، وهو يعاني سكرات الموت ، وينادي بصوت ضعيف ، رافعاً يديه في الفضاء : « ساعدوني ! »

وقد اخذ طبيب المدمرة يعني بهذا الفريق المشرف على التلف ، فأضجعه على فراش ، ثم نقل سفينة المستشفى « ماين » ولم يسمح لاحد برؤيته غير زوجته التي تسكن في ضواحي الاسكندرية .

## بالليرة ام بالجينه؟

قال مراسلنا في حيفا : نظرت محكمة مركزية حيفا المؤلفة من القاضي البريطاني المستر شرول ، والمستر هبارد رئيس حكام الصلح في الدعوى التي اقامها المستر س. ماي على البنك العثماني ، لاقرار ما اذا كان واجب هذا البنك ان يدفع رواتب التقاعد للموظفين القدماء ، على اساس الجنيه الذهبي التركي ، ام الجنيه بالعملة الفلسطينية ، المساوي ٩٠٠ مل، بالنسبة لوحدة الجنيه التركي وستتم المحكمه النظر في هذه الدعوى الخطيرة ، نهار غد ، وقد وكل البنك العثماني بالدفاع عنه المحامي ايكاريوس بك ومحامياً يهوديا اخر وسأوافيكم بنتيجة هذه الدعوى في الرسالة القادمة

## اعلان

يبيع صناديق برتقال محجوزة صادر من دائرة اجراء الرملة بالدوسيه رقم ٨٩٥ ٣ سنة ٣٥ اجراء القدس

| عدد | نوع المبيع |
|---|---|
| ٥٠٠ | صندوق برتقال |

بيوم السبت الواقع في ٢٥ ـ ١ ـ ٩٣٦ الساعة الثالثة بعد الظهر سيطرح بالمزاد العلنى الاشياء المبين مفرداتها اعلاه والتي تخص المحكوم عليه يعقوب بك الغصين من الرملة المحجوزة من دائرة اجراء القدس لقاء المبلغ المطلوب منه الى حسين افندي خليل الداودي وقدره اثنين وثمانون جنيهاً فلسطينياً ومايتين وخمسة وتسعون ملا فعلى راغب الشراء الحضور الى وادي حنين باليوم والوقت المعينين المذكورين للاشتراك بالمزايدة هذا مع العلم بان الدفع يكون مقدما وان رسم الدلالة عائد على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية حسب الاصول

في ١٤ — ١ — ٣٦

مأمور اجراء الرملة

## احد الميكانيكيين يحتفظ بعمله

بعد ان شفي تماما من الم ظهر فظيع اقعده مدة عن العمل

وكتب الينا يقول : انا مهندس ميكانيكي . اصابني من احناء قامتي الم شديد في صلب ظهري وفي حقوي ولم اعد قادر على مزاولة عملي لكن زميل اشار علي بتجريب « لزقة الكوك » التي ازالت الالامة فاستعملتها وشفيت بيوم واحد وعدت لى عملي اشد ما كنت وانا مدين « للزقة الكوك » باكتساب رزقي وانصح المصابين بالالام من اي نوع باستعمالها وكثير مثل هذا الخطاب يردنا من الذين شفوا من الامهم بواسطة «لزقة الكوك» لانها تشفي جميع الالام وفعلها تدليك اوتوماتيكي في المكان الذي توضع عليه. اطلبوها من جميع الصيدليات ولاخطوا عليها ماركة النسر والدائرة وتباع باربعة قروش رقم ٤

## فى المجلس التشريعى

جاءتنا من السيد عمر الصادق في الرملة كلمة عن المجلس التشريعي ابدى رأيه فيها صريحا باننا نقبل المجلس التشريعي بشرط ان يمنح هذا المجلس السلطة التامة في جميع الشؤون العربية ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، دون استثناء أي طلب من مطالبنا او رفضه رفضاً باتا اذ لم تنزل الحكومة عند ارادتنا!

## قضايا المخالفات

فصلت محكمة صلح يافا امس ١٤٠ قضية ارتكبت خلافا لقوانين النقل على الطرق وقد تراوحت الاحكام على مرتكبيها بين ٥٠٠ مل و٣ جنيهات .



## طيرة حيفا

### كتاب وانذار

جاءنا من وجوه قرية « طيرة » حيفا صورة الكتاب الذي ارسلوه الى الخواجا جوزيف هرس ، مشتري مزرعة الشلالة وشركائه ، ليكون بمثابة انذارهم بان القياس الذي اجروه في تلك المزرعة لم يكن صحيحاً ، او مشروعا — ننشر صورة هذا الكتاب ، مؤملين ان يسوى هذا الخلاف الناشب ، تهدئة للخواطر وسيراً مع الحق والانصاف :

حضرة الخواجه جوزيف هرس مشتري مزرعة الشلالة وشركاه

نعلمكم في تحريرنا هذا الذي نقدمه لكم كاخطار بواسطة البريد المضمون تنبيهاً لكم بان القياس السري الذي اجريتموه في اراضى مزرعة الشلالة المجاورة لاراضي قريتنا الطيرة وادخالكم قسما كبير من اراضي قريتنا ضمن اراضى الشلالة بصورة غير مشروعة وبدون علم منا او حضور احدنا على هذا التخليط نعده مخالفاً للقانون رغما عن علمكم باننا مربوطون بحدود فاصلة بين اراضى الطيرة والشلالة باقامة سياج حديدي من قديم ورغماً عن كون حدود الشلالة مربوطة (بكوشان طابو) مفصل فهذا التعدي لا نقركم عليه وهذا القياس الغير حقيقي لا نعترف لكم به ونعدكم معتدين على اراضينا المشاعة لعموم القرية والى كل فرد من اهالي الطيرة له حق بها واننا نحفظ حقنا الى وقت الوقوف معكم في المحاكم كما اننا لن نمكنكم من امتلاك شبر واحد من اراضى قريتنا التي استعملتم الطرق الغير مشروعة لاستملاكها بغير حق كما اننا مستعدون للوقوف على الحدود بيننا وبينكم على موجب ( كوشان ) الشلالة الذي اشتريتم على موجبه بالطرق السامية اذا اردتم تحريراً

بريد الدفاع

## مختار القرية

جاءنا كتاب رقيق من ( فلاح ) يلفت فيه نظرنا الى ضرورة بحث (المخترة) ومخاتير المدن والقرى ، من الوجهة الاخلاقية والعلمية وقد ذكر لنا في كتابه ما يلي :

« ان للمختار أهمية في المدن والقرى وخاصة في عهد هذه الحكومة ، التي لا تعرف غيره ، في القرى وبعض المدن ، فاذن هو لا يليق ان يكون أمياً ، او شبه امي لا يبالي اولا يعلم كيف يكون مصير قريته ، وبوجه خاص اذا كان سمساراً خائناً وعنده كمية وافره من اراضي (المشاع) وبما ان الحكومة عازمة — كما سمعنا — على تحسين حالة المختار ومنحه صلاحية يقوم بتنفيذها ، وما اهبه ، فالامل توجيه نظر الحكومة الى ضرورة استبدال اولائك المختارين الاميين وممن لا خلاق لهم ، بمن يحسن القراءه والكتابة ويتحلى بالاخلاق الحسنة والغيره على بني قومه ووطنه »

# مقام ابراهيم

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ير شديد البأس شجاع العزم يقاوم لين ، ويكافح الصلين وهو يردد :
لي مدة لا بد ابلغها
معلومة ، فاذا انقضت مت »
لو ساورتني الاسد ضارية
لغلبتها ان لم يج الوقت »
ومات مردي التنين يوم جلبه الاجل
وماكان لنفس ان تموت الا باذن الله »
كل موت الغالبين .

« سلام على ابراهيم . كذلك نجزي المحسنين »

. . .

طريق ابي طارق واضح للسالكين. بعد ابراهيم في الحي ابراهيميون ، فلا ن ولا عرهن طارئون ومستبشرون. هناك شيوخ ، هناك كهول ، هناك شباب مستبسلون ، هناك نضال ، هناك نزال ، هناك قتال حتى يفوز المؤمنون .

« سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين »

. . .

ان العرب كلهم في حب العربية مخلصون وان المسلمين بأجمعهم صادقون . فلا يتقون بخفية بكبيرة احداً . ان مضادك اليوم في الخطة والبرنامج — وان كان مراحك — هو الظهير والمهالي والمعين غداً . ان عند الحوازب والشدائد يبيد حقد الحاقدين . وان في التصافي بعد التعادي والتلاقي بعد تلك الصدعات في مصر — وان كان ضغطة ، ورب « قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل » — فان في ذلك « آية بينة لقوم يعقلون »

« سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين »

. . .

كان مجد وانه ليعود . ومن سادفي القديم ورام العلاء فلا بد ان يسود . وألف سنة في العز والسلطان لن تذهب سدى . وكتاب الله نتلوه كل يوم وفيه تحريض ، وفيه تحضيض ، وفيه تذكير ، وفيه تبشير ، وفيه الضياء وفيه الهدى . « فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

« سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين »

. . .

ان آمن بظلم الظالمين جميع العالمين فالعرب والمسلمون به كافرون . وان دانت كل امة بدين الهوان فقوم (محمد) لا يدينون . وان حبب الى الناس الصغار والخنوع كتاب الروم وكتاب الهند وكتاب الصين ففي كتاب الله : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ان الله ليسخط على مذلي انفسهم ومظلومين وراضين بجور سخطه على جائرين ، و (لولا من يقبل الجور لم يكن من يجور) حكمة سائرة في الاولين .

« سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين »

. . .

محمد والعرب والمسلمون هم هداة العالمين . وان نوب الغربيون اليوم في العلم والمدنية فأنطقوا الجماد ، وسخروا الريح وهذا الهواء وبرءوا وسحروا متحفرتين « مثل العفاريت » عما ابتدعوا — اعين الناظرين ، وسمع السامعين ، فالفضل في « كتاب الارتقاء » للمتقدمين والسابقين الاولين . ولولا المعلمون ما علم الجاهلون . فلا يتيهن على مرشديهم متغطرسون مستكبرون .

« سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين »

. . .

لو لا محمد والعرب والمسلمون ما تقدم ولا تهذب ولا تمدن الغربيون . ولقد رأينا نموذجات من المصطفين الاخيار منهم في الاجواق والبعوث من الصليبيين فاذا الغباوة والفدامة والاغتام الجاهلون. وان قال مادحون مقرضون : انهم كانوا اشداء مقاتلين فقوم جنكيز وهولاكو وغير اولئك كانوا الشداء مقاتلين ، وان وحش الفلا لاشد قوة واشد بطشاً من الاناسيز او الادميين . ولئن جهرنا بالقول الحق انه ليس ثم مكذبون . ان العالمين « به » لمعترفون . وهل احيينا الناس كيما يميتونا وهل هديناهم حتى يضلونا . وهل حررناهم من رق الجهل ليستعبدونا . وهل هذا الذي نلاقي اليوم جزاء المفضلين في العلم والدين .

« سلام على ابرهيم . كذلك نجزي المحسنين »

. . .

لعن الذين اعطوا ابرهيم ميثاقا غليظاً « وقالوا له لا تخف ولا تحزن » انك آمن في الآمنين ثم نقضوا الميثاق ولم يوفوا بالعهد « فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم » (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل ، ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ، ولهم سوء الدار) ان الذين خانوا ابرهيم لمقبحون ومجرمون . وان الذين يخفرون ذممهم لهم خبث العالمين . وانكم (يا ال غدر) في الجحيم ، جحيم المذمة خالدون

(سلام على ابراهيم . كذلك نجزي المحسنين)

. . .

ابا طارق ، ابراهيم قد تغربت بالامس الى الاسلامية والعربية والبطولة والوطنية بخدمتك في سجنك ، في السجن في بيت المقدس في حياتك ، وهجت لك الدنيا بالبرق بالابراق وثورتها على القادرين وها أنذا أجيب اليوم داعي العصبة الوطنية في الشام ، تابعهم عجلان لا متلوماً — دار معاوية والامويين لتأبينك في المؤبنين ، اني للصادقين الطيبين المخلصين — لا الكاذبين الخبيثين الماذقين — فأني للصادقين الطيبين المخلصين من المشايعين المتابعين الصادقين المخلصين — واني للابطال العبقريين . من المبجلين والمرجبين ومن الهائمين بعبقريتهم والمغرمين . واني لخدام الاسلام ، الاسلام الصحيح ، دين محمد ، من الخادمين . ولن ارضى من هذه الخلائق والطرائق بملك ملوك او مملكين . واني في الدنيا بذلك لسعيد . والمرء يحشر مع احبابه يوم الدين .

«سلام على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين»

محمد اسعاف النشاشيبي

★ ★ ★

# نابلس

## غور الجفتلك

احضرت الحكومة آلة لحفر آبار ارتوازية في اراضي فصايل في غور الجفتلك لصاحبها الوجيه قاسم اغا النمر وقد علمنا ان العمل جار بنشاط واهتمام في تلك الاراضي التي تقدر مساحتها بمائة وعشرين الف دونم وستصبح من اجود الاراضي واصلحها للزراعة بعد ان مضى عليها مئات السنين وهي قاحلة جرداء .

## مندوب شركه

وصل الى نابلس الشاب الاديب حسني افندي سبع العيش مندوب شركة قهرمان ديك وسلطي في حيفا وقد رحب به اصدقاؤه الكثيرون ثم غادرنا امس بجولة الى جنين والناصرة تتعلق في شؤون الشركة .

## قوات عسكرية

وصلت صباح اليوم اربع سيارات مصفحة وثلاث دبابات مع ثلة من الجند الانكليزي قاصده جبل رأس العين وهناك قامت هذه القوات بمناورات عسكرية مدة ساعة غادرتا بعدها الى حيفا .

## انقلاب سيارة

انقلبت سيارة شحن بين قريتي طوباس وواد الفارعة وقد اصيب فريق من ركابها بجروح واصيب فهمي جماره بجروح خطره في رأسه نقل على اثرها المستشفى الوطني وبوصوله فارق الحياة

## مشاجرة دامية

تشاجر عبد صالح الزغلول من نابلس واحمد عبد الله من غور الجفتلك فطعن الاول الثاني بخنجر في خاصرته عدة طعنات قاتلة ، وقد علمت دائرة البوليس فخفت قوة من الجند الى مكان الحادث والقت القبض على الضارب واودعته السجن ونقلت الجريح للمستشفى الوطني بحالة خطرة

## وقع فمات

وقع حسن سليم الحسن من اهالي رفيديا عن ظهر بغله الى الارض فاصيب بجروح مؤلمة في رأسه ثم نقل الى المستشفى حيث فارق الحياة .

## العادة الآثمة

قطع مجهولون كمية كبيرة من اشجار الزيتون من كرم السيد طاهر محمد اليوسف من سيلة الحارثية وقد علمت دائرة البوليس بالامر ، وشرعت في التحقيق

## محاسب البوليس

نقل عمر افندي علي محاسب دائرة البوليس من نابلس الى مثل وظيفته في الناصره وقد أسف اصدقاؤه ومحبوه لهذا النقل .

## البوليس ايام الجمعه

اتصل بي ان ادارة بوليس نابلس عدلت عن تمرينات افراد البوليس (طابور) في أيام الجمعة بناء على تعليمات وصلتها من مركز الرئاسة في القدس وستقوم هذه التمرينات كل يوم ثلاثاء من الاسبوع .

## نقل موظفين

نقلت ادارة البريد ثلاثة من شباب نابلس الموظفين فيها الى حيفا وهم السادة جميل النابلسي ، عبد اللطيف الزغلول توحيد المصري ، ليشغلوا في حيفا وظائف ارفع من درجاتهم السابقة ، لما ابدوه من جد ونشاط

بمناسبة زيادة راتبه جنيهين

# يا صديقي ...!

« بقلم الاديب السيد عبد الحليم عباس »

« اخرجت منه الحياة نكبة ، كثيف الحس ، همه في الحياة ان يعظم راتبه فيلد الجنيه جنيهاً ثانياً . ولهذا فهو لا ينى يكتب الى كل من يتوسم فيه الخير ليساعده على بلوغ امنيته . وآخر من كتب اليهم مصطفى التل ، شاعر الاردن ، والدكتور حجازي و و ... ، وهو يكتب اليهم بلفظة : اصدقائي الاعزاء ، كأن لم يصل الى مسامعه بعد ان في الدنيا طبقات بعضها فوق بعض : — وقد كتبت اليه هذه الرسالة جواباً على اشياء كلفني بها .. »

ليست الحياة بأقسى عليك منها علي ، كلانا يحمل من همها وألمها ما هو في غنى عنه . وكلانا بعد معذب يحمل قلبه ، فلا يلقى من يبادله حباً بحب ، وصداقة بصداقة . لا تجد في الا مجالا لتجارب الآمال تبنيها لتهدمها ، وتزخرفها لتنهار . وأنت بعد . تلوذ اذا حزبك الامر وآذتك الدنيا ، بمعقل ايمانك ، فتجد في ظله برد الراحة ، وهناءة العزاء ..

تشابه همي وهمك . اعجبني منك قلبك العامر بالحب ، فكل من تلقاه صديقا ، وكل من تلقاه حبيبا ، واعجبتني منك هذه المسحة من الهم تقويك . ولم كل هذا ؟ لان الدنيا ضنت عليك بمبتغاك ، واين يقع هذا الجنيه الذي تطلبه من السيول من الذهب ، تفيض على خزائن روكفلر واضرابه من اصحاب الملايين

وكذلك انا ياصديقي لكن تقدمت بي التجارب ، فرأيت موكب الانسانية يتخبط في لأوائه ، فرحت افتش عن علة ، فوجدتها في ان هذا البشر — هذا الذي خلق من نفس واحد — تمايز طبقات ، أبوياء ، وضعفاء ، اغنياء وفقراء وكل يسعى وراء نفعه ، ولو خاض في مهج الاخرين !

أرأيت النمل في مدارج الطرق يحمل حبة بر واحدة ، فيخطر للجمل العابر ، ان يرقص فما هي الا رقصة واحدة ، حتى يكون قضى على مئات من النمل واحماله — هكذا نحن في دروب الحياه !

ثم تقدم بي الزمن ، فماذا رأيت يا صديقي ؟ دعني أسرفي اذنك : رأيت الناس يأكل بعضهم بعضاً ولما وصلت الى هذا الحد من المعرفة ، قلت فلأقنع به . خيفة ان ينكشف الستار عن شيء ادهى ، واصبح همي من ذلك الوقت ، ان اتحاشى الناس ، وابتعد عنهم جهدي . وصرت اسيء الظن باصدقائي واخلائي ، بل لا اكتمك اني اخشاك في بعض الاحايين ، على فرط اعجابي باخلاصك .

سيكون هذا الكلام شديد الوقع على نفسك الحساسية يا موسى ، فانت لا تعرف ان في الدنيا اشياء غير الحب ، ولا تدري كيف يقابل الاخلاص باللؤم ... ، ولا كيف يسير الناس الى آرائهم ، والصداقة والحب . في مثل هذه اشياء لا طعم لها ، تختفي في الظل

يجب ان تعلم — بعد اليوم — ان الاخلاص والحب اشياء لا قيمة لها ، وما عليك اذا اردت ان تتأكد من ذلك الا ان تذهب لتشتري بها كعكا من هذا الذي تحبه ، بل لقد جربت هذا فلقد سألتك عصاري يوم ، وقد راعني اطراقك عما بك فقلت لي والدمع يكاد يطفر من مآقيك : التاجر فلان ، حبيبي عيوني — على حد تعبيرك — لم يرض ان يعطيني شيئا من الحلوى دينا الى الغد. هذه الحادثة على بساطتها لو فكرت بها ، لعلمت أن قنطاراً من الحب والاخلاص لا يساوي قطعة من الحلوى عند التاجر فلان ، والناس كلهم ذلك التاجر — يا موسى !

سوف تتألم مني ، لاني اخيب ظنك الناس ، فليكن . فمهما تكن الحقيقة مره ، فالجهل بها امر ان الناس اصدقاؤك يا صديقي ، لا يرون في اخلاصك الا دليلا على البله وعنوانا على الغفلة وهم محقون في ذلك فما زالت الدنيا لا تعرف الا نوعا من الحب فمعنى ذلك انها تقوم على الاحقاد والكراهة . اتعرف هذا الحب الذي اعنيه ؟ لا لاننا بلهاء مغفلون . هو حب المرء نفسه ونفسه فحسب !

عبادة الذات ، هي الانشودة الوحيدة التي اجادت حفظها الاجيال ، ولم يكن لهذه العبادة من قوة الدلول مالها في هذا العصر المادي ، لان الانسانية كانت في طور طفولتها وسذاجتها ، اما اليوم فمعنى ان تحب ذاتك ، ان تكفر في حب الآخرين

اما التضحية التي تطلبها مني ، ومن غيري ، فلا اخالك تطلبها بعد الذي علمت الا اذا بلغت بك الغباوة حداً يعز على ان تصل اليه ، اتدري كيف يضحي البشر في سبيل بعضهم ؟ تعال واستمع :

هذا الصديق يريد صديقه اتدري ماذا قال له وقد آنس بنفسه انه فعل له بعض الخير ؟ احذر ، لكن وهيهات انك لا تدري الى اي حد هوت مقاييس الخير ، قال له كنت اود ان اشتريك ! القضية بيع وشراء قضيه نخاسة فاذا كنت على استعداد لان تبيع نفسك فاطلب من هذا البشر ان يصنعوا لك خيراً وان يضحوا في سبيلك اكراما لاخلاصك فقال ، والسترتق بالعيش على هامش الحياة احبك وتحبني ، ونعبد ذواتنا ونمى

وعسى ان ترضخ فلسفتي الزاهد ما بقلبك من هموم ، وعسى ان اجد في صدرك الرحب ، وعقلك الضيق ، عزاء لما اضاعت ، لي الحياة من ظنون . . .

الرمثا : « عبد الحليم عباس »

# مشاهدات صغيرة

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

— على الصخرة « العماء » والعجوز الشمطاء ، دائرة الاشغال العمومية ، في ان تعني بالطرقات العربية ، ولو عشر معشار عنايتها بالطرقات اليهودية ، لاسيما بعد ان اعترفت « الترايست » بان الوطن القومي — عن طريق ما « احتكره » اليهود من تهريب المهاجرين والاسلحة — قد اصبح « جدعا » قويا . وشجاعاً عالميا ، فهو في غير ما حاجة الى ربط مستعمراته المبعثرة في كل مكان ، بمركز القيادة العليا في « الغيتو » الاكبر — بعد ذلك كله لم تهتد الا قلقيلية وحدها الى العلاج الفعال ، الذي تعالج به صميم دائرة الاشغال ، وكان اهتداؤها اليه بالرغم منها « مش برضاها » !

ذلك لانها اعلنت في الصحف انها في حاجة الى طبيب عربي ، فانقض عليها طبيب ادون ، فهو يسافر اليها الان مرتين في الاسبوع .. ، ولا بد من اصلاح طريق قلقيلية — تل ابيب .. ، اكراما لهذا الطبيب :

من اجل عين ادون
لا بل وربع ادون
تبقى الوف العيون
معزوزة عند « جون »
« دغري » كلامي صريح
« ولو » همو ... شنقوني ..

« مشاهد »



# ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

الخميس في ١٦ يناير سنة ١٩٣٦

| | |
|---|---|
| ٧،٠٠ | صباحاً تمرينات رياضية — بليغ صفوت افندي |
| ٧،١٥ | قرآن كريم الشيخ محمد عكاشة |
| ٨،٠٥ | النشرة الاخبارية |
| ٨،١٥ | ختام |
| ١٠،٠٠ | حفلة غنائية صالح عبد الحي وفرقته ( شريط ماركوني) |
| ١٠،٣٠ | كمان منفرد — فاضل شوا |
| ١٠،٤٠ | حفلة موسيقية |
| ١١،١٠ | ختام |
| ٢،٠٠ | مساء اسطوانات |
| ٢،٤٠ | النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى |
| ٢،٥٠ | ختام |
| ٥،٣٠—٦،٠٠ | قرآن كريم — الشيخ علي حزين |
| ٦،٠٥ | قطعة من رواية « سيرانوده برجراك » لابراهيم الجزار |
| ٦،٢٥ | اسطوانات |
| ٧،٠٠ | النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية |



الدفاع ـ يوم الخميس في ٢١ شوال السنة ١٣٥٤ و١٦ ك ٢ ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧




جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٠٧ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا: ص. ب ٢٥٥

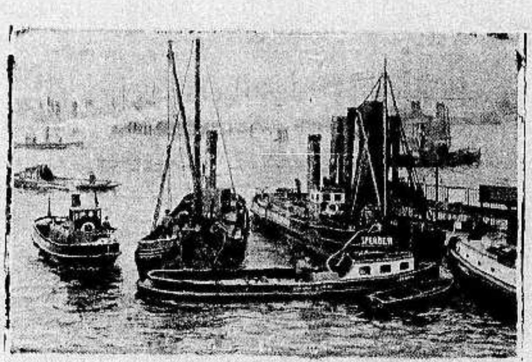
| | عن سنه | عن نصف سنه |
|---|---|---|
| قيمه الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| في الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |



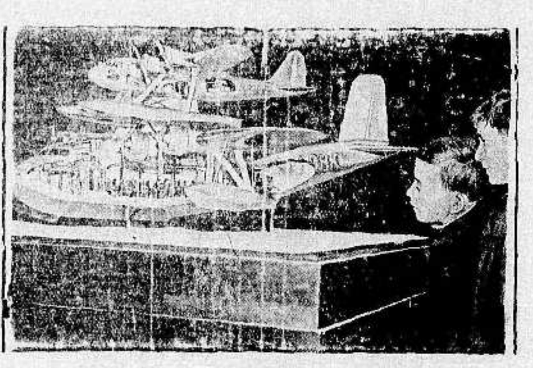
# صور عالمية على هامش الحوادث



ايزابل ماكدونالد ابنة المستر رامزي ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية السابق تقدم لزبائن الفندق الذي اشترته اخيرا وتديره كل ما يطلبون من أكل وشراب



غرق احد القنادات في ميناء هامبورغ وفيه ثمانيه ركاب عقب العواصف والانواء الشديدة التي هبت اخيرا وفي الصورة بعض اللنشات تعمل في الانقاذ



انموذج طائرتين عرض في معرض سينس بكنسجتون بانكلترا، واحدة كبيرة وفوقها اخرى صغيرة تزيد من قوتها حتى اذا وصلت الى ارتفاع معلوم كان في امكان الواحدة ان تترك الاخرى



اعضاء الفرقة المشهورة بالانزلاق على الجليد في مقاطعة ساكسونيا في زيارتهم الزعيم هتلر الذي اشترك معهم في لعبهم



(مطبعة الدفاع ـ يافا)